أجوبة المسائل الحسينية

مطابقة لفتاوى

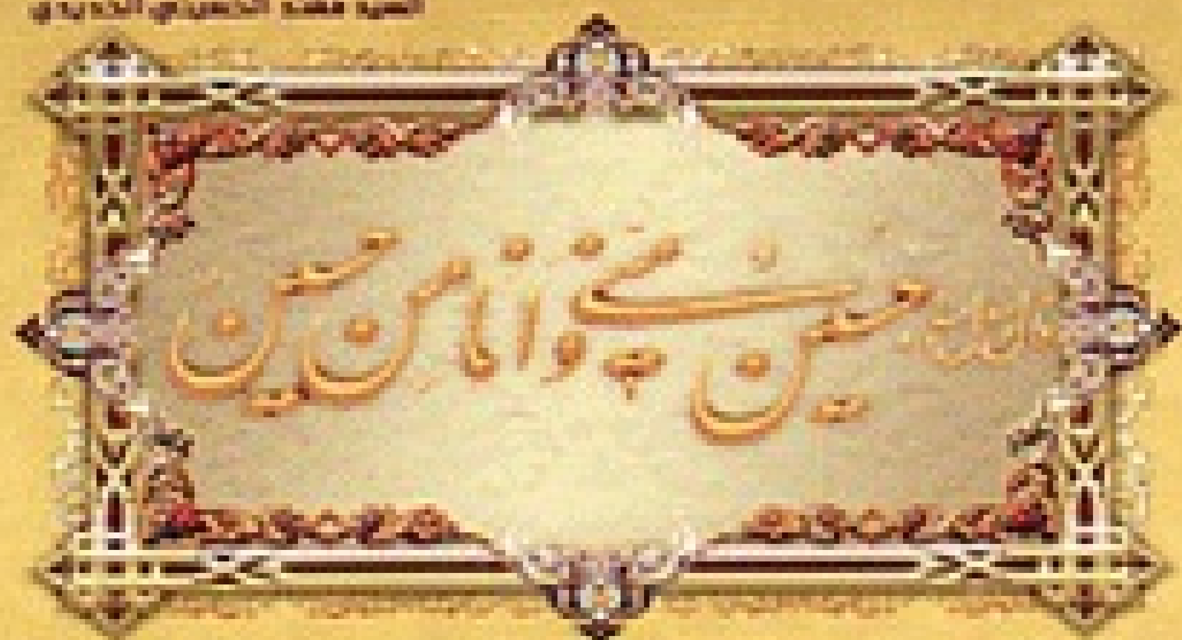
المرجع الديني المحقق آية الله العظمى

السيد صادق الحسيني الشيرازي

(دام ظله)

إعداد

[illegible]



مؤسسة الرسول الأكرم

بسم الله الرحمن الرحیم

أجوبة المسائل الحسينية

كاتب:

صادق حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعة:

Ansariyan

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

أجوبة المسائل الحسينية

اشارة

مطابقة لفتاوى

المرجع الدينى المحقق آية الله العظمى

الحاج السيد صادق الحسينى الشيرازيرضى الله عنه

إعداد

سيد مهند الحسينى الحديدى

بسم الله الرحمن ارحيم

أجوبة المسائل الحسينية

مطابقة لفتاوى آية الله العظمى السيد صادق الشيرازيرضى الله عنه

إعداد: سيد مهند الحسينى الحديدى

الناشر:

الطبعة: الأولى ١٤٢٨ه

عدد المطبوع:

الفلم والزنک:

ردمک:

كلمة المؤسسة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، لاسيّما بقية الله فى الأرضين الإمام المهدى المنتظر أرواحنا لمقدمه الفداء.

يسرّ مؤسسة الرسول الأكرم صلى الله عليه و اله الثقافية أن تقدم مجموعة مهمة من الاستفتاءات الخاصة بموضوع الشعائر الحسينية ونهضة كربلاء ووقائع عاشوراء للمرجع الدينى المحقق آية الله العظمى السيد صادق الحسينى الشيرازيرضى الله عنه حيث تناول فيها الموضوعات المهمة فى قضية عاشوراء ومراسم احيائها والشبهات التى تدور حولها بأسلوب سلس مبسط. وتجدر الإشارة إلى أنّ نشر مثل هذه الاستفتاءات وأجوبتها، يساهم بقدر كبير فى اطلاع المؤمنين على أهمية الشعائر الحسينية، وضرورة التمسّک بها والعمل على ترسيخها، إذ بها تمّت المحافظة على المذهب الحق وتماسک أبنائه ووحدتهم فى ولائهم العميق لأئمة أهل البيت عليهم السلام الذين قال فى حقهم الرسول الكريم: «إن أهل بيتى كسفينة نوح، من ركبها نجى، ومن تخلف عنها هلک».

مؤسسة

الرسول الأكرم صلى الله عليه و اله الثقافية

مقدمة

الشعائر جمع شعيرة، والشعيرة: تعنى العلامة.

ومنه: الشعار: يعنى علامهٔ مخصوصهٔ يتفق عليها للنداء بها فى الحرب وغيرها، وشعار القوم فى السفر: علامتهم وشعار القوم فى الحرب: علامتهم، ليعرف بعضهم بعضا فى ظلمهٔ الليل. وكان شعار المسلمين يوم بدر وأحد وغيرهما يا نصر الله إقترب إقترب. وكان شعار الامام الحسين عليهما السلام: يا محمد، والإشعار: الإعلام. ومنها الإشعار والتقليد، يجعلون علامهٔ للبُدْن التى جعلت هديا للكعبهٔ. فالشعائر مطلق العلامات، فإذا اضيفت إلى الله، تكون العلامات الراجعهٔ إلى ما يرتبط بالله سبحانه. قال الله تعالى?: وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ. ?يعنى علامات طاعهٔ الله ومعالم دينه، وأعظم معالم الدين: النبى وأئمهٔ الهدى صلوات الله عليهم. وفى إشارهٍ الى هذا المعنى قال الإمام أمير المؤمنين عليهما السلام: نحن الشعار والأصحاب. ومنها: البُدن، كما قال الله تعالى?: وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ. ?ومنها: الصفا والمروهٔ، قال?: إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللّهِ.?

ومنها: مواضع مناسك الحج ومعالمه، بل نفس مناسك الحج وأعماله كلها. ومنها: المصاحف والمساجد والأضرحهٔ المقدسهٔ والعلماء العاملين. ففى تفسير الصافى فى قوله تعالى?: لاَ تُحِلُّواْ شَعَآئِرَ اللّهِ. ?قال لا تتهاونوا بحرمات الله.

سيد مهند صالح الحسينى الحديدى

قم المقدسهٔ

توطئهٔ

?وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ?

قال الإمام الرضا عليهما السلام: من تذكر مصابنا وبكى لما أرتكب منا كان معنا فى درجتنا يوم القيامهٔ، ومن ذكّر بمصابنا فبكى وأبكى، لم تبك عينه يوم تبكى العيون، ومن جلس مجلساً يحيا فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

قد تواترت الأحاديث الشريفهٔ فى التأكيد على إحياء ذكرى مصاب أبى الأحرار وسيدالشهداء الإمام الحسين بن على وأهل بيته عليهم السلام وتذكّر ما جرى عليهم يوم عاشوراء فى أرض كرب وبلاء، والبكاء عليهم ومشاركتهم فى أحزانهم، طبقاً لهذه الروايات، سار شيعهٔ أهل البيت فى كل زمان ومكان وأقاموا مجالس العزاء فى أحرج الظروف وأشدها. لأنها مجالس تشد الأمهٔ إلى نهج الأئمهٔ عليهم السلام وتبعث فيهم روح التحدى والرفض لكل أشكال الباطل، ولإصرار شيعهٔ أهل البيت على إقامهٔ العزاء وإحياء الذكرى الأليمهٔ راح بعض من لا يعرف مكانهٔ أهل البيت عندالله ورسوله بصورهٔ عامهٔ ومنزلهٔ الإمام الحسين بصورهٔ خاصهٔ، ينكر ذلك ويعيب عليه ويحاول وصف الشعائر الحسينيهٔ تارهٔ بكونها غيرشرعيهٔ، وأخرى بأنها تقاليد وعادات قديمهٔ غير حضاريهٔ وبعيدهٔ عن أهداف النهضهٔ الحسينيهٔ.

ونحن من خلال البحث فى هذا الكراس سنشير بإذن الله تعالى إلى أن الشعائر الحسينيهٔ المتعارف إجراؤها عند محبّى أهل البيت وشيعتهم، ليست فقط شرعيهٔ، بل حضاريهٔ وعصريهٔ أيضاً، توقظ الضمائر والنفوس، وتدعو للوقوف مع المظلوم ونصرته وتحقيق أهدافه، والتنديد بالظالم وإيقافه عند حدّه وأخذ حق المظلوم منه، وهو هدف شرعى وحضارى، وهل يمكن أن يكون ما يدعو الله ورسوله وأهل البيت إليه غير شرعى وغير حضارى؟ ومحال أن يصدر من الله جل جلاله ومنهم هذا لاستلزامه نقض الغرض من بعثهم ووجودهم.

الفصل الأول الشعائر الحسينيهٔ فى الآيات والروايات

أولاً: الحليهٔ والجواز

إن الأصل فى الأشياء بما فيها الشعائر الحسينيهٔ هو الحليهٔ والجواز، إلا اذا ورد من الشرع دليل على الحظر والحرمهٔ، ويدل عليه الكتاب

الحكيم، والسنّة الشريفة، فمن الكتاب الحكيم قوله تعالى?: خَلَقَ لَكُم مَّا فِى الأرْضِ جَمِيعاً ?وقوله سبحانه?: لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ مَا آتَاهَا ?والشعائر الحسينية شيء ولم يأتنا الله بحرمتها فيشملها اصل الحِلّ والجواز.

ومن السنة الشريفة: (كل شيء لک حلال حتى تعرف أنه حرام) و(كل شيء مطلق حتى يرد فيه نهى). و(الأشياء مطلقة ما لم يرد عليک أمر ونهى).

ثانياً: الأدلة العامة

التى تشجع على الشعائر الحسينية وتحثّ عليها، نذكر منها ما يلى:

۱. أبكى من ضربتک على القرن، ولطم فاطمة خدها،و طعنة الحسن فى الفخذ والسم الذى يسقى، وقتل الحسين.

۲. وأما الحسين ... وأنى لما رأيته تذكرت ما يصنع به بعدى، كأنى به وقد استجار بحرمى وقربى فلا يجار، فأضمه فى منامه إلى صدرى، وآمره بالرحلة عن دار هجرتى، وأبشره بالشهادة فيرتحل عنها إلى أرض مقتله، وموضع مصرعه، أرض كرب وبلاء، وقتل وفناء، تنصره عصابة من المسلمين أولئک من سادة شهداء أمتى يوم القيامة، كأنى أنظر إليه وقد رمى بسهم فخر عن فرسه صريعاً، ثم يذبح كما يذبح الكبش مظلوماً.

۳. أما إنهما سيظلمان بعدى، ويقتلان ظلما.

۴. يا على، كم فى ولدک من ولد فاضل يقتل والناس قيام ينظرون لا يغيرون.

۵. قوم من أمتى ينتحلون بأنهم من أهل ملتى، يقتلون أفاضل ذريتى وأطائب أرومتى، ويبدلون شريعتى وسنتى، ويقتلون ولدى الحسن والحسين.

۶. يقتل الحسين بن على على رأس ستين من مهاجرتى.

۷. يقتل الحسين حين يعلوه القتير.

۸. يا بنى، أنک ستساق إلى العراق، وهى أرض قد التقى بها النبيون وأوصياء النبيين، وهى أرض تدعى (عمورا) وأنک تستشهد بها، ويستشهد معک جماعة من أصحابک.

۹. يقتل ابنى الحسين بالسيف.

۱۰. يقتل الحسين شر الأمة، ويتبرء من ولده من يكفر بى.

۱۱. إن الحسين يقتل بشط الفرات.

۱۲. إن ابنى هذا يقتل بأرض العراق، فمن أدركه فلينصره.

۱۳. أخبرنى جبرئيل عليهما السلام أن هذا يقتل بأرض العراق الحسين.

۱۴. يزيد، لايبارک الله فى يزيد، ثم ذرفت عيناه صلى الله عليه و اله، ثم قال: نعى إلى الحسين، وأوتيت بتربته، وأخبرت بقاتله.

۱۵. يا بنتاه، ذكرتُ ما يصيبه بعدى وبعدک من الأذى والظلم والغدر والبغى، وهو يومئذ فى عصبة كأنهم نجوم السماء، يتهادون إلى القتل، وكأنى أنظر الى معسكرهم، وإلى موضع رحالهم وتربتهم. قالت: يا أبه، وأين هذا الموضع الذى تصف، قال: موضع يقال له: كربلاء، وهى دار كرب وبلاء علينا وعلى الأمة، يخرج عليهم شرار أمتى...

۱۶. يا بنى، أقبّل موضع السيوف منک. قال: يا أبة، وأقتل؟ قال: إى والله.

۱۷. أتانى جبرئيل فأخبرنى أن أمتى تقتل ولدى هذا، وقد أتانى بتربة حمراء.

۱۸. وأيم الله ليقتلن ابنى، لا أنالهم الله شفاعتى.

۱۹. كأنى به وقد خضبت شيبته من دمه، يدعو فلا يجاب، ويستنصر فلا ينصر.

۲۰. بل تقتل يا بنى ظلما.

۲۱. يا عمة، تقتله الفئة الباغية من بنى امية.

۲۲. طوبى لک من تربة، وطوبى لمن يقتل فيک.

۲۳. الويل لمن يقتلک.

۲۴. أوحى الله الى نبيکم صلى الله عليه و اله أنى قتلت بيحيى بن زکريا سبعين ألفا، وأنى قاتل بابن ابنتک سبعين ألفا وسبعين ألفا.

۲۵. إن جبرئيل عليهما السلام أتانى بالتربة التى يقتل عليها غلام لم يحمل به بعد ولم تکن تحمل بالحسين أمه عليها السلام.

۲۶. إن أمتک تقتل الحسين عليهما السلام من بعدک، ثم قال: ألا أريک من تربته، فضرب بجناحه، فأخرج من تربة کربلاء، وأراها إياه، ثم قال: هذه التربة التى يقتل عليها.

۲۷. يا أم سلمة، إذا تحولت هذه التربة دماً فاعلمى أن ابنى قد قتل.

۲۸. يقتل الحسين بأرض بابل.

۲۹. إنما هى أرض کربلاء.

۳۰. أسرى بى فى هذا الوقت إلى موضع من العراق يقال له کربلاء، فرأيت فيه مصرع الحسين ابنى وجماعة من ولدى وأهل بيتى، فلم أزل ألقط دماءهم فيها وهى فى يدى.

۳۱. يقبر ابنى بأرض يقال لها کربلاء.

۳۲. وأن سبطک هذا وأومأ بيده إلى الحسين مقتول فى عصابة من ذريتک وأهل بيتک وأخيار من أمتک بضفة الفرات، بأرض يقال لها: کربلاء.

۳۳. إنه سيکون لک حديث، اللهم العن قاتله، لا تعلمى فاطمة بذلک ... قالت: ثم وضعه فى حجره، ثم قال: يا أبا عبد الله، عزيز علىّ، ثم بکى، فقلت: بأبى أنت وأمى فعلت فى هذا اليوم وفى اليوم الأول، فما هو، فقال: أبکى على ابنى هذا، تقتله فئة باغية کافرة من بنى أمية لا أنالهم الله شفاعتى يوم القيامة.

۳۴. هذا جبرئيل عليهما السلام يخبرنى عن أرض بشط الفرات يقال لها کربلاء، يقتل عليها ولدى الحسين بن فاطمة عليها السلام، فقيل له: من يقتله يا رسول الله، فقال: رجل اسمه يزيد لعنة الله عليه، وکأنى أنظر إلى مصرعه ومدفنه، ثم رجع من سفره ذلک مغموما فصعد المنبر ... وضع يده اليمنى على رأس الحسن، ويده اليسرى على رأس الحسين ... وقد أخبرنى جبرئيل عليهما السلام أن ولدى هذا مقتول مخذول، اللهم فبارک له فى قتله، واجعله من سادات الشهداء اللهم ولا تبارک فى قاتله وخاذله.

۳۵. يا محمد، إن أمتک ستفتن بعدک ويقتل ابنک هذا من بعدک، ومد يده فأتاه بتربة بيضاء وقال: فى هذه الأرض يقتل ابنک، اسمها الطف ... فقال: أخبرنى أن ابنى الحسين يقتل بعدى بأرض الطف، وجاءنى بهذه التربة فأخبرنى أن فيها مضجعه.

۳۶. أما إن أمتک ستقتله، وإن شئت أريتک من تربة الأرض التى يقتل بها، فبسط جناحه، فأراه منها، فبکى النبى صلى الله عليه و اله.

۳۷. وسيدهم بعد الحسن ابنى أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه، المقتول فى أرض کربلاء.

۳۸. سيقتلون ولدىّ هذين الحسن والحسين.

۳۹. والله لتقتلن هذه الأمة ابن نبيها فى المحرم لعشر مضين منه، وليتخذن أعداء الله ذلک اليوم يوم برکة.

۴۰. أما إن هذا سيقتل وتبکى عليه السماء والأرض.

۴۱. إن هذا يقتل، ولا ينصره أحد.

۴۲. ليقتلن الحسين ظلما، وإنى لأعرف تربة الأرض التى يقتل فيها قريبا من النهرين.

۴۳. بأبى وأمى الحسين المقتول بظهر الکوفة، والله کأنى أنظر إلى الوحوش مادة أعناقها على قبره من أنواع الوحش يبکونه، ويرثونه

ليلا حتى الصباح، فإذا كان ذلك فإياكم والجفاء.

۴۴. والذى نفسى بيده ليسفكن بنو أمية دمك، ثم لا يزيلونك عن دينك، ولا ينسونك ذكر ربك.

۴۵. والذى نفسى بيده لينزلن بين ظهرانيكم، ولتخرجن إليهم، فلتقتلنهم.

۴۶. أوه أوه مالى ولآل أبى سفيان! مالى ولآل حرب حزب الشيطان وأولياء الكفر! صبرا يا أبا عبد الله، فقد لقى أبوك مثل الذى تلقى منهم.

۴۷. ليحلنها هنا ركب من آل رسول الله صلى الله عليه و اله يمر بهذا المكان فتقتلونهم، فويل لكم منهم، وويل لهم منكم.

۴۸. يقتل فى هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر.

۴۹. يا ابن عباس، إذا رأيتها تتفجر دما عبيطا، فاعلم أن أبا عبد الله عليهما السلام قد قتل ودفن بها.

۵۰. والله ينزلونها هنا.

۵۱.ها هنا مناخ ركابهم، وموضع رحالهم، وها هنا مهراق دمائهم. فتية من آل محمد صلى الله عليه و اله يقتلون بهذه العرصة. تبكى عليهم السماء والأرض.

۵۲. هذا موضع الحسين عليهما السلام وأصحابه.

۵۳. يقتل فى هذا المكان قوم يدخلون الجنة بغير حساب.

۵۴. يا براء يقتل ابنى الحسين عليهما السلام وأنت حى لاتنصره.

۵۵. يقتل هذا وأنت حى لاتنصره.

۵۶. إن فى بيتك لسخلا يقتل الحسين ابنى.

۵۷. أبكى لما يصنع بك ... ولكن لايوم كيومك يا أبا عبد الله، يزدلف إليك ثلاثون ألف رجل يدعون أنهم من أمة جدنا محمد صلى الله عليه و اله وينتحلون دين الإسلام فيجتمعون على قتلك، وسفك دمك، وانتهاك حرمتك، وسبى ذراريك ونسائك، وانتهاب ثقلك، فعندها تحل ببنى أمية اللعنة، وتمطر السماء رمادا ودما، ويبكى عليك كل شىء حتى الوحوش فى الفلوات، والحيتان فى البحار.

۵۸. يا أماه، أنى لمقتول لا محالة، فأين المفر من قدر الله المقدور؟ ما من الموت بدٌ، وإنى لأعرف اليوم والساعة والمكان الذى أقتل فيه، وأعرف مكان مصرعى والبقعة التى أدفن فيها.

۵۹. والله لا يدعونى حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفى، فإذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فرم الامة.

۶۰. والله ليجتمعن على قتلى طغاة بنى أمية، ويتقدمهم عمر بن سعد.

۶۱. من لحق بى منكم استشهد معى ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام.

۶۲. والذى نفس حسين بيده لا ينتهى بنى امية ملكهم حتى يقتلونى وهم قاتلى، فلو قد قتلونى لم يصلوا جميعاً أبداً، ولم يأخذوا عطاء فى سبيل الله جميعاً أبداً، إن أول قتيل هذه الأمة أنا وأهل بيتى. والذى نفس حسين بيده لا تقوم الساعة وعلى الأرض هاشمى يطرف.

۶۳. اعلم أن هاهنا مشهدى، ويُحمل هذا وأشار الى رأسه من جسدى زحر بن قيس، فيدخل به على يزيد يرجوا نواله، فلا يعطيه شيئا.

۶۴. لولا تقارب الأشياء، وحبوط الأجر لقاتلتهم بهؤلاء، ولكن أعلم علما أن هناك مصرعى ومصارع أصحابى، لاينجو منهم إلا ولدى على.

۶۵. يا ابن عباس، أما علمت أن منعتنى من هناك، فإن مصارع أصحابى هناك.

۶۶. وخير لى مصرع أنا لاقيه، كأنى بأوصالى تقطعها عسلان الفلوات، بين النواويس وكربلاء فيملأن منى أكراشا جوفا وأجربة سغبا.

۶۷. انزلوا، هذا موضع كرب وبلاء، هاهنا مناخ ركابنا، ومحط رحالنا، وسفك دمائنا.

۶۸. إن من هاهنا إلى يوم الأثنين منيتى.

۶۹. قال عمر بن سعد للحسين عليهما السلام: إن قوما من السفهاء يزعمون أنى أقتلك. فقال الحسين عليهما السلام: ليسوا بسفهاء، ولكنهم حلماء.

ثالثاً: الأدلة الخاصة

والتى تدل على جواز الشعائر الحسينية بل استحبابها ومنها ما يلى:

روى عن الإمام الصادق عليهما السلام أنه قال: «وقد شققن الجيوب ولَطمن الخدود الفاطميات على الحسين بن على عليهما السلام وعلى مثله تلطم الخدود وتشق الجيوب» فدلالته على الجواز والاستحباب فيما نحن فيه ظاهر جداً لاستشهاده بفعلهن وطلبه من الناس مثل ذلك على الحسين عليهما السلام وإن بلغ من الضرب الإحمرار والسواد، بل الإدماء لما هو لازم الضرب عند إشتداد المصيبة.

وقال عليهما السلام أيضاً: «كل الجزع والبكاء مكروه ما سوى الجزع والبكاء لقتل الحسين عليهما السلام» بناء على شموله لمثل اللطم وشق الثوب وغير ذلك مما يصدر من الجازع، فإنه غير مكروه على الإمام الحسين عليهما السلام بل فيه الفضل والرجحان.

ففى الجواهر: المراد به فعل ما يقع من الجازع من لطم الوجه والصدر والصراخ ونحوهما ولو بقرينة ما رواه جابر عن الإمام الباقر عليهما السلام: «أشد الجزع الصراخ بالويل والعويل ولطم الوجه والصدر وجز الشعر» ... مضافاً إلى السيرة فى اللطم والعويل.

وروى الوزير السعيد على بن عيسى الأربلى فى كتاب كشف الغمة من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميرى عن أبى هاشم الجعفرى قال: خرج أبو محمد فى جنازة أبى الحسن عليها السلام وقميصه مشقوق فكتب إليه ابن عون من رأيت أو بلغك من الأئمة عليهم السلام شق قميصه فى مثل هذا؟ فكتب إليه أبو محمد عليهما السلام: «يا أحمق وما يدريك ما هذا؟ قد شق موسى بن عمران على هارون».

وروى مثل ذلك الكشى فى كتاب الرجال إلا ان فيه «فكتب إليه أبو عون الأبرش».

وقال الشيخ الصدوق: «لما قبض على بن محمد العسكرى عليهما السلام رؤى الحسن بن على عليها السلام قد خرج من الدار وقد شق قميصه من خلف ومن قدام»....

ومن ذلك فعل أم سلمة عند رسول الله صلى الله عليه و اله لابن عمها وليد بن المغيره.

والأخبار كثيرة فى جوازها وحليتها وحلّية اجر النائحة. وحكاية نياحة أهل المدينة على حمزة سيد الشهداء طلباً لرضا رسول الله صلى الله عليه و اله معروفة وفى النقل مذكورة.

وكذلك ما روى فى وصية الإمام الباقر عليهما السلام: من أنه أوصى أن تندبه النساء فى الموسم عشر سنين، وأمره عليهما السلام بوقف شيء من ماله لنوادبه.

وما ورد فى الأخبار من المنع محمول على النوح بالباطل، وكذلك التحريم فى كلام الشيخ حيث ادعى الإجماع على حرمته فإنه محمول على النوح بالباطل.

وأما البكاء فى المصيبة فهو جائز إجماعاً وفيه روايات كثيرة، فقد مرّ أن النبى صلى الله عليه و اله بكى على سبطه الإمام الحسين عليهما السلام عند ولادته وبكى على ولده إبراهيم بعد فقده، وقبّل عثمان بن مضعون وهو ميت ورفع رأسه وعيناه تهرقان.

قال فى الذكرى: والاخبار بجوازه من الطرفين موجودة، سيما ما دل عليه فعل رسول الله صلى الله عليه و اله وقوله: «لكن حمزة لابواكى له» فكان أهل المدينة لا ينوحون ولا يبكون على ميت حتى يبتدئوا بحمزة عليهما السلام.

الفصل الثانى الأسئلة

الإمام الحسينعليه السلام

س: لماذا الحداد والحزن على الإمام الحسين عليهما السلام، ولماذا يُجدّد هذا الحزن والحداد عليه فى كل عام؟

ج: فى الحديث الشريف ما مضمونه: «إن الله تعالى يأمر الملائكة ليلة أول محرم الحرام من كل عام أن ينشروا الثوب الملطخ بالدم للإمام الحسين عليهما السلام فى السماء الدنيا فيدخل الحزن قلب كل مسلم، وكان الأئمة عليهم السلام يجددون حزنهم على الإمام الحسين عليهما السلام كل محرم لذات السبب، بل أنهم فى حزن دائم، لذا فإنّ الشيعة الموالين يقتدون بأئمتهم عليهم السلام فى تجديد الحزن كل عام».

س: ما هو فضل الزيارة والدعاء والبكاء على الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: فضل الزيارة والدعاء والبكاء على الإمام الحسين عليهما السلام كثير لا يعدّ ولا يحصى، يراجع فيه كتاب «كامل الزيارات» لابن قولويه عليهم السلام.

س: لماذا البكاء على الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: البكاء لقول رسول الله صلى الله عليه و اله: لما انصرف رسول الله صلى الله عليه و اله من وقعه أحد الى المدينة سمع من كل دارٍ قتل من أهلها نوحاً وبكاءً ولم يسمع من دار حمزة عمه فقال صلى الله عليه و اله: لكن حمزة لا ـ بواكى له فآلى أهل المدينة على أنفسهم أن لا ـ ينوحوا على ميت ولا ـ يبكوه حتى يبدئوا بحمزة فينوحوا عليه، ولقول الإمام الحسين عليهما السلام «أنا قتيل العبرة، لا يذكرنى مؤمن إلا بكى».

س: ما حكم السير إلى زيارة الامام الحسين عليهما السلام يوم الأربعين إذا كان هناك خطر على الحياة؟

ج: السير إلى زيارة الإمام الحسين عليهما السلام يوم الأربعين مستحب مؤكّد والخطر فى الشبهة غير المحصورة لا بأس به مطلقاً.

س: هل يجوز لشخص أن يفتخر بنفسه كما افتخر الإمام الحسين عليهما السلام ومن معه فى كربلاء؟

ج: الافتخار مكروه، إلا إذا كان لأمر أهم شرعاً، وافتخار الإمام الحسين عليهما السلام كان لهُ أسباب مرجّحة عديدة، منها: إنه من أصول الدين فكان يجب عليه عليهما السلام ذلك. ومنها: إنه كان لإتمام الحُجّة. ومنها: غير ذلك.

س: ما المقصود من مقولة الإمام الحسين عليهما السلام «الموت أولى من ركوب العار والعار أولى من دخول النار»؟

ج: كلام الإمام الحسين عليهما السلام فى مجال الترجيح بين هذه الأمور وإن كانت كلها مما نهى عنها الشرع وحذّر، وهى مسألة عقلائية؛ فلو خيّر أى إنسان عاقل، بين أمرين سيئين أو أكثر، ولم يكن لهُ مفرّ منها، فإنّه يختار أهونها شراً و أقلّها ضرراً وفساداً. وهنا إباء الإمام الحسين عليهما السلام يجعله يتقبّل الموت الزؤام الذى يفرّ منهُ نوع الإنسان على أن يتعايش لحظة واحدة مع العار وما فيه الخزى والفضيحة الدنيوية. ودينه وتقواه يجعلانه يتقبل العار، لو خيّر بينهُ وبين النار. ولكن الله سبحانه لم يجعل العار فى طريق الجنة. وإنّما كان الإمام الحسين عليهما السلام بصدد تحديد الأولويات للأجيال، وهذا ما يصطلح عليه الفقهاء ب (التزاحم).

س: هل هذه المقولة هى لسان حال الإمام الحسين عليهما السلام (إن كان دين محمّد لم يستقم إلا بقتلى يا سيوف خذينى)؟

ج: نعم، كان ذلك لسان حال الإمام الحسين عليهما السلام والبيت من نظم الخطيب الحسينى والشاعر البارع الشيخ محسن ابو الحب الكبير رحمة الله عليه.

س: ما هى فلسفة إخراج الإمام الحسين عليهما السلام إبنه الرضيع للأعداء ليطلب لهُ الماء؟

ج: الإمام الحسين عليهما السلام هو من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، يعنى: إنه عليهما السلام معصوم، والمعصوم لا يخطأ ولا يشتبه فى أقواله ولا فى أفعاله، وأن استسقاءه لطفله الرضيع كان فى غاية الحكمة ومنتهى الدراية، مضافاً إلى ما كان فيه من إتمام الحُجّة على عسكر يزيد لعنة الله عليه، كى لا يستطيع أحد منهم أن يقول: لماذا تركته يموت عطشاً، فلو أتيت به إلينا لسقيناه: ولغير ذلك من الحكمة المهمّة.

س: كم مرّة بكت السماء ولأجل من؟

ج: ما نعلمه فعلاً هو أنّه: بكت السماء والأرض بحسب الروايات الشريفة دماً مرتين: يوم استشهد الإمام الحسين عليهما السلام، ويحيى بن زكريا عليهما السلام. فعن الإمام الصادق عليهما السلام: «بكت السماء على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن على أربعين صباحاً ولم تبك إلا عليهما». وروى أيضاً أنه ما رفع حجر من الأرض يوم استشهاد الإمام أمير المؤمنين عليهما السلام إلا وكان تحته دم عبيط وكذلك فى الإمام الحسين عليهما السلام.

س: هل أن الإمام الحسين عليهما السلام وصل إلى هدفه المنشود والمقدّس وهو إحياء الإسلام وتثبيت دعائمه؟

ج: نعم، إذ لولاـ استشهاد الإمام الحسين عليهما السلام وسبى أهل بيته، لأكل بنو أمية وشربوا على الإسلام، ولحققوا ما دعى إليه معاوية، حيث قال لما سمع المؤذن يؤذن: «دفنا دفنا»، ولوصلوا إلى ما دعى إليه من قبله أبوسفيان حيث قال «فوالذى يحلف به أبوسفيان لا جنة ولا نار».

س: إذا كان الإمام الحسين عليهما السلام قد قلع جذور الاستبداد، فلماذا نلاحظ اليوم حكاما مستبدين وطغاة جبارين يحكمون بعض البلاد الإسلامية وينهبون ثرواتها ويضيقون الحياة على أبناء الأمة الإسلامية؟

ج: إن سيطرة المستبدين نتيجة عدم وعى المسلمين للسياسة الإسلامية وشروط الحاكم، وتفرّقهم واختلافهم فى مابينهم، فلو كان الناس ساروا على خطى الحسين عليهما السلام لما عاد المستبدون والظالمون يتسلطون على رقاب الناس والله تبارك وتعالى يقول فى كتابه الحكيم: «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِی الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِی النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِی عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ».

س: لماذا نلعن قاتل الإمام الحسين عليهما السلام عند شرب الماء، وماذا نقول؟

ج: نلعنهم لمخالفتهم أمر الله جلّ وعلاـ جهاراً وتعديهم حدوده ونشر الفساد بين العباد وقتلهم النفس التى حرم الله من غير حق؛ إذ يقول سبحانه فى كتابه المجيد: «قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ»، ... وقد ورد النص بذلك ورتّب عليه الأجر الكبير والثواب الجزيل، وهو نوع إيحاء للنفوس على حبّ المظلوم ونصرته، والتنديد بالظالم والابتعاد من ظلمه، ونقول: «سلام الله على الحسين ولعنة الله على أعدائه»، وخصوصية اللعن عند شرب الماء عائدة للموقف الخاص بمنع الحسين عليهما السلام من الماء الذى جعله الله مباحاً للجميع إنسانياً قبل أن يكون دينياً.

س: لماذا اختار الله تعالى الأئمّة من صلب الإمام الحسين عليهما السلام دون غيره من سائر الأئمة؟

ج: فى الأحاديث الشريفة: أنه نوع تعويض عوّض الله سبحانه به الإمام الحسين عليهما السلام تقديراً له على تضحياته واستشهاده واستشهاد أهل بيته عليهم السلام.

س: كيف يشفع الإمام الحسين عليهما السلام يوم القيامة، وهل يؤذن له فى ذلك اليوم بالشفاعة؟

ج: إن الشفاعة لله تعالى وحده ثم لمن أذن له سبحانه إكراماً له وبياناً لمنزلته وقدسيته، لذا ترى أن البارى تبارك وتعالى يثبتها لنفسه فى قوله تعالى: «قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا» ... ثم يجيزها ويثبتها لبعض البشر، المقدسون منهم كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه و اله: «ثلاثة يشفعون إلى الله عزّ وجلّ فيشفعون: الأنبياء، والعلماء ثم الشهداء»، وقد عبر القرآن الكريم عن هذه الاجازة بالإذن فى قوله تعالى: «وَلا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ»، وقوله تعالى: «يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِیَ لَهُ قَوْلًا»، هذا من جهة الإثبات لشفاعة المقدَّسين، وأما شفاعة المجرمين من بنى آدم أى أهل المعاصى والفسوق والفجور فهى منفيةٌ عنهم مطلقاً، أى لا يُمَكَّنون منها كما فى قوله تعالى: «لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا»، راجع تفسير تقريب القرآن إلى الأذهان ط بيروت ج۱۶ ص۷۶ ومن هذه الآيات نستخلص أن من رضى عنه الله تبارك وتعالى ووفى بعهد الله سبحانه يؤذن له بالشفاعة يوم القيامة والأحاديث الدالة على شفاعة المؤمن لأهله وعشيرته خير دليل على ذلك فضلاً عن المعصومين عليهم السلام، وأن من كان عاصياً ولم يفى بعهد الله لا شفاعة له ولن يُشَفّع يوم القيامة، بل وحتى

الـدنيا ولو طبقنا هذه الخلاصة على مورد السؤال وهو إمامنا الحسـين عليهما السـلام نجد أن الشـفاعة لا تليق إلا بأمثاله من المعصومين والصالحين إذ تنطبق عليه كل الشروط اللازمة لذلك.

س: لماذا امتاز الامام الحسين عليهما السلام بخصائص لم يختصّ بها سائر الأئمة عليهم السلام؟

ج: إن الله سبحانه وتعالى يقول فى كتابه الكريم: «تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ»، ومن خلال هـذهِ الآيـة المباركـة يتبين أن الإمتيـازات تعطى على ضوء الخصـائص التى يتمتع بها الإنسان والخصائص يتحلى بها الفرد على ضوء المواقف التى مرّ بها فى عالم الـدنيا، وما مر به الإمام الحسـين عليهما السـلام من مواقف دنيويـة كان أشـدها محنـة ما جرى عليه فى كربلاء، لذا كان التعويض بالإمتيازات بناءً على تلك الخصائص التى أكتسـبها الإمام الحسين عليهما السلام من جراء مواجهته للموقف العـاشورائى وهُوَ نوع جزاء من قبيـل التعويض، يقول الإمـامين الهمـامين الباقر والصادق عليها السـلام: «ان الله عوض الحسـين عليهما السلام من قتله أن الامامة من ذريته، والشفاء فى تربته، واجابة الدعاء عند قبره، ولا تعد أيام زائريه جائيا وراجعا من عمره».

فعلّة الإمتياز وجود الخصائص لدى المعصوم، ومن الطبيعى أن يتفاوت المعصومون فى خصائصهم وبذلك تتفاوت امتيازاتهم كما هو الحال فى الأنبياء الذين ذكرتهم الآية الشريفة من سورة البقرة والتى صدرنا بها الجواب.

س: كم آيه نزلت بحقّ الإمام الحسين عليهما السلام وما هن؟

ج: الآيات كثيرة يراجع لها كتاب: (أهل البيت عليهم السلام فى القرآن).

س: ما تفسير قوله تعالى?: وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا؟•

ج: فسّرت الآية الكريمة بالإمام الحسين والحجّة عليها السلام.

س: لماذا لم يرجع الإمام الحسـين عليهما السـلام عن معركه الطف بعـدما عرف خيانـة أهل الكوفه لهُ. ولماذا لم يصالـح يزيد لعنة الله عليه مثل أخيه الإمام الحسن عليهما السلام عندما صالحَ معاوية لعنة الله عليه بشروط؟

ج: إن الإمـام الحسـين عليهما السـلام كجـده رسول الله صـلى الله عليه و اله لا يعمل ولا يقول شـيئاً إلا بتعليم السـماء والوحى كما قال سبحـانه?: وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلاّ وَحْيٌ يُوحَى• وقـد قال الإمام الحسـين عليهما السـلام لبعض من اعترض عليه فى مسيره إلى العراق بـأن جـدى رسول الله صـلى الله عليه و اله قـال لى ...: «يا حسـين أخرج (إلى العراق) فإن الله شاء أن يراك قتيلًا» ولما إعترض عليه فى حمل النساء والأطفال معهُ قال: جـدى أمرنى بـذلك وقال ...: «شاء الله أن يراهُنّ سـبايا» مضافاً إلى أن ظروف الإمام الحسـين عليهمـا السـلام كـانت غير ظروف أخيه الإمـام الحسن عليهمـا السـلام وذلـك لأـن يزيـد كان يشـرب الخمر علانيّـة، ويلعب بالكلاب والقرود جهاراً، ويستعبد الناس فى وضح النهار، والصلح معهُ يعنى: التوقيع على جناياته وجرائمه.

س: متى علم الإمام الحسين عليهما السلام أن مسلم بن عقيل عليهما السلام قُتل؟

ج: لقد وصل خبر استشـهاد مسـلم بن عقيل عليهما السلام بحسب كتب المقاتل والإمام الحسين عليهما السلام فى بعض منازل الطريق نحو العراق.

س: ما هى السورة التى يحبّها الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: سورة الفجر.

س: قال الإمام الحسـين عليهما السـلام لأحد أصـحابه فى يوم عاشوراء «أنت فى إذن منى فإنما تبعتنا طلباً للعافية فلا تبتلِ بطريقنا» لمن قال هذا القول؟

ج: قـاله لجون مولى أبى ذر الغفـارى. ?وكـان جوابه للامام عليهما السـلام: يابن رسول الله أنا فى الرخاء ألحس قصاعكم وفى الشـدة أخذلكم، والله إنّ ريحى لنتن وإن حسبى للئيم ولونى لأسود، فتنفّسْ علىَّ بالجنة فيطيب ريحى ويشـرف حسبى ويبيضّ وجهى، لا والله لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم.

س: لماذا سُمّى على بن الحسين عليها السلام بالأكبر؟

ج: سُمى بالأكبر، لأنهُ كان أكبر وُلده ومقابل: على الأوسط الذى هو الإمام زين العابدين عليهما السلام، وعلى الأصغر الذى سقاه حرملة بسهمه عوض الماء وقتلهُ على يدى أبيه الإمام الحسين عليهما السلام.

س: لماذا سقى الإمام الحسين عليهما السلام جيش عدوه بقيادة (الحر بن يزيد الرياحى) ما دام يعرف أنهم سيشتركون فى الحرب عليه ويحولون بينه وبين الفرات وسيحتاج إلى قطرة الماء؟

ج: سقاهم الإمام الحسين عليهما السلام وهو يعلم بأنهم قاتلوه، كما سقى جده رسول الله صلى الله عليه و اله المشركين فى الحرب، وسقى أبوه أمير المؤمنين عليهما السلام الأعداء فى صفين، لأن عادتهم الإحسان وسجيّتهم الكرم حتى مع الأعداء.

س: هل كان الإمام الحسين عليهما السلام يعلم حينما قام بنهضته ضد الظلم والطغيان باستشهاده يوم عاشوراء؟

ج: نعم، لقد كان عليهما السلام عالماً بشهادته، وكان يخبر الذين معه بين الحين والآخر بذلك حتّى رحل عنه الكثير منهم ولم يبق معه سوى القليل وهم الذين استشهدوا معه فى كربلاء.

س: إذا كان الإمام الحسين عليهما السلام عالماً بشهادته وأسر أهل بيته عليهم السلام فهل يُعَد إقدامه على الشهادة إلقاء للنفس فى التهلكة؟

ج: إن تطبيق مورد علم الإمام الحسين عليهما السلام على الآية ۱۹۵ من سورة البقرة والتى تتحدث عن إلقاء اليد فى التهلكة يحتاج الى بيان أمور هى:

أولاً: بيان معنى التهلكة.

ثانياً: معرفة تفسير الآية.

ثالثاً: انطباق الآية على ما قام به الإمام الحسين عليهما السلام بحيث يعد مصداق من مصاديق إلقاء اليد فى التهلكة هو خروجه والعيال عليهم السلام إلى كربلاء.

وعليه عندما نرجع إلى كتب اللغة نجدها تقول إن التهلكة مصدر بمعنى الهلاك وهو كل ما يصير عاقبته إلى الهلاك وأصل الهلاك الضياع وهو مصير الشيء بحيث لا يدرى أين هو ومنه يقال للكافر هالك وللميت هالك.

وبناءً على هذا المعنى اللغوى فالحسين عليهما السلام لم يلق بنفسه إلى التهلكة لأنه عالم بالمصير الذى سيلاقيه والذى سيؤول إليه بعد شهادته عليهما السلام.

وعندما نرجع إلى كتب التفسير نجدُ أن الآية تحدثت عن الإنفاق فى سبيل الله أى طريقه إلاـ أنه استخدم سبيل أكثر ما يكون فى الجهاد لأن الجود بالنفس أقصى غاية الجود وعليه فإن الآية تحث على البذل والعطاء وتعد المسك عن البذل والعطاء هو الإلقاء باليد فى التهلكة لأنه يسبب سطوة العدو على المسلمين جملة وتفصيلاً، وبهذا المعنى يكون بذل الإمام الحسين عليهما السلام نفسه للدين وفى سبيل الله تعالى ليس من باب إلقاء النفس فى التهلكة بل العكس هو الصحيح.

ونستدرك هنا فى القول بأن بعض المفسرين ذكر وجوهاً للإلقاء باليد فى التهلكة كان أحدها ما ذكرنا وأما الاخريات فهى كالأتى:

۱. ركوب المعاصى باليأس من المغفرة.

۲. اقتحام الحرب من غير نكاية فى العدو ولا قدرة على دفاعهم.

۳. الإسراف فى الإنفاق الذى يأتى على النفس.

كما قالوا ان فى الآية دلالة على تحريم الإقدام على ما يخاف منه على النفس وعلى جواز ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر عند الخوف على النفس.

ونحن أمام هذه الأمور نقول: إن أولاً خارجٌ عن محل الكلام وثانياً القدرة على النكاية بالعدو ودفاعهم كانت متوفرة بوجود الأبطال

من بنى هاشم وعلى رأسهم أبو الفضل العباس عليهما السلام والأنصار وعلى رأس الجميع الإمام الحسين عليهما السلام وثالثاً إن أقصى الجود هو الجود بالنفس وليس فى ذلك إفراط أو تفريط.

فإذن كل هذه الوجوه لا تنطبق على حركة الحسين عليهما السلام فى كربلاء وبهذا يعلم الجواب على ثالثاً بأن ما قام به الحسين عليهما السلام فى كربلاء ليس مصداقاً لهذه الآية المباركة، لذا لا يعد إلقاءً باليد فى التهلكة.

س: هل كان الامام الحسين عليهما السلام فى توجهه الى العراق طالبا للشهادة ام للسلطان؟

ج: يقول الإمام الحسين عليهما السلام فى وصيته لأخيه محمد بن الحنفية ...: «وإنى لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب الإصلاح فى أمة جدى أريد أن آمر بالمعروف وانهى عن المنكر وأسير بسيرة جدى وأبى على بن أبى طالب» ... وهذا النص يبين نية الإمام عليهما السلام فى الخروج والتى يبدوا من خلالها إن حركته عليهما السلام حركة إصلاحية ليس لها علاقة بطلب شهادةٍ أو طلب سلطان وإن كان أدت إلى الشهادة التى هى بحد ذاتها مطلوبة لما فيها من الخير الكثير.

العباسعليه السلام

س: هل يجوز القول بأن العباس عليهما السلام لم يكن يريد شرب الماء من نهر الفرات بل رفع الماء ليرى القوم أنه قد وصل إلى الماء وليس به رغبة فيه دون الإمام الحسين عليهما السلام، والقول بأنه رفع الماء ليشرب منه قد يكون اشتباه من الراوى فالأغلب أن الراوى لا يعلم ما بسريرة العباس عليهما السلام؟

ج: القول بأن العباس عليهما السلام لم يكن يريد شرب الماء يحتاج إلى دليل ولا دليل على ذلك لأن الإرادة مسألة داخلية فى نفس أبى الفضل عليهما السلام ولابُد لها من كاشف مبرز لها، إما قولى؛ على لسانه عليهما السلام، أو فعلى، ولم يرد كاشف قولى على ذلك وورد الكاشف الفعلى بخلافه هذا بالإضافة إلى وجود ما يؤيد أنه خاض الماء وأراد أن يشرب فتذكر عطش أخيه الحسين عليهما السلام ويعدُ من الأدله لثبوته كنص تاريخى متواتر ومدعوم بنص الزيارة الواردة عن الإمام الصادق عليهما السلام بقولِهِ: «فنعم الأخ المواسى».

إذن لا يجوز القول كما هُوَ فى مفروض السؤال لأنه قولٌ بلا دليل.

س: ما رأيكم فى عصمة أبى الفضل العباس عليهما السلام؟

ج: العصمة فى اللغة هى المنع والوقاية واصطلاحاً هى اللطف الإلهى الممنوح للمعصوم تأييداً وتسديداً له بحيث يمنع مَعَ وجوده صدور الخطأ والسهو والنسيان والاشتباه والذنوب والمعاصى مع وجود إمكانية الصدور، وتنقسم إلى قسمين: مطلقة أو ما يعبر عنها بالكبرى كعصمة الأنبياء والأولياء والأوصياء وهى اللطف الإلهى الممنوح بعينه وذاته من الله تعالى للمعصوم بعد امتناعه عن الخطأ والسهو والنسيان والاشتباه وارتكاب المعاصى، وعصمة صغرى أو مكتسبة وهى التى يكتسبها الفرد من خلال تكراره الامتناع عن ارتكاب المعاصى والذنوب فى فترة حياته وفى الحالتين للعلم مدخلية كبيرةٌ فيها إذ أنه يرفع من التقوى فالعلاقة بين العلم والتقوى والعصمة علاقةٌ طردية وأبو الفضل العباس عليهما السلام معصومٌ لعلمه وورعه وتقواه إلا أن نوع عصمته عصمة صغرى مكتسبة.

س: لماذا لم يُذكر العباس وزينب عليها السلام فى زيارة وارث؟

ج: لم يُذكر العباس وزينب عليها السلام فى زيارة وارث لاختصاص العباس عليهما السلام بزيارة خاصة مروية عن الإمام الصادق عليهما السلام كما إن لزينب زيارتها الخاصة أيضاً وهذا الإختصاص يدلل على عظم شأنهما الذى يعد علةً فى الإفراد وعدم الذكر فى هذه الزيارة أو فى غيرها، ولكن هناك زيارات أخرى اشرك فيها العباس عليهما السلام كزيارة الحسين عليهما السلام فى ليلة القدر والعيدين والنصف من شعبان وغيرها.

السيدة زينبعليها السلام

س: ما صحة رواية أن السيدة زينبعليها السلام ضربت رأسها بالمحمل فسال الدم؟

ج: صحّة هذه الرواية وشهرتها كصحة العديد من قضايا كربلاء وشهرتها، فهل يصح إنكار قضايا كربلاء.

س: هل أن السيدة زينب بنت على بن أبى طالب عليها السلام معصومة، ومن أصحاب العصمة؟

ج: عصمة السيدة زينبعليها السلام عصمة صغرى وهى العصمة المكتسبة من جراء عدم ارتكاب المعاصى والمداومة على الطاعات وليست عصمة كبرى وهى اللطف الإلهية الممنوح للمعصوم بعد امتناعه عن المعاصى والآثام وغيرها من خصائص غير المعصوم وهذا النوع من العصمة لدى الانبياء وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه و اله والحجج الميامين كفاطمة الزهراء والأئمة الاثنى عشر عليهم السلام.

س: ما صحة الرواية القائلة بخروج الهاشميات حاسرات الرؤوس وشققن الجيوب على أبى عبدالله الحسين عليهما السلام فى يوم عاشوراء؟

ج: الخبر موجود فى زيارة الناحية، غير أن نشر الشعر كان عادة عربيّة جارية عند النساء إذا فقدن عزيزاً عليهنّ، فيبقين فترة من الزمن محزونات لمصابه، لا يقاربْن حتى البسمة وكانت العادة عندهّن انهّن يفتلن ضفائرهُنَّ فى حالات عاديّة، فاذا أصبن بمصيبة مفجعة، فتحن الضفائر حتى ينتشر الشعر حولهن مع رعاية الستر والحجاب عند خروجهن بلبس الحجاب مع بقاء الشعر منثور تحته، كعلامة لشدّة المصيبة وليس المراد من العبارة كما قد يتصور بعض الناس أن المخدّرات خرجن من الستر ورؤوسهُنّ مكشوفة والعياذ بالله، لان التعبير: (ناشرات الشعور) وليس كاشفات الشعور.

س: فى كثير من المجالس الحسينية الخاصة بالسيدات وفى الأناشيد واللطميات يذكرن جُملًا وكأنها لسان حال السيدة زينبعليها السلام تقول لأخيها العباس أو الامام الحسين عليها السلام بأنه أتى بها إلى كربلاء وضيعها ... وماشابه ذلك من جُمل، فهل يجوز مثل هذا الكلام أن ينسب الى سيدتنا أم المصائب فى تلك اللطميات؟

ج: لسان الحال فيما لم يكن منافياً لمقامهم عليهم السلام يكون جائزاً.

س: ما هى حقيقة شقّ السيدة زينبعليها السلام لجيبها عندما نُقلت للكوفة مع أن الإمام الحسين عليهما السلام أوصاها بعدم ذلك؟

ج: هناك قرائن مقامية وحالية تدلّ على أنّ وصية الإمام الحسين عليهما السلام لأخته السيدة زينبعليها السلام بذلك، كان خاصّاً بحياته وفى وقت استشهاده عليهما السلام مما يعدّ ضعفاً أو يوجب انشغالها عن جمع العيال والأطفال، دون الموارد التى يجب فيها إثارة الآخرين وتحريك عواطفهم ومشاعرهم نحو المصيبة الكبرى التى أوردها بنو أمية على الإسلام والمسلمين.

س: ما الردّ على القائلين بأنه لم يكن هناك محمل على ناقة السيدة زينبعليها السلام لكى تضرب به جبينها المقدس لما قد يفهم من بعض الأقوال كالقول المنسوب إليها للإمام زين العابدين عليهما السلام (أتيتك على ناقة مهزولة لا محملة ولا مرحولة)؟

ج: كان للناقة عمود محمل لا محمل كامل وضربت السيدة جبينها بعمود المحمل.

س: أين يوجد قبر السيدة زينب بنت الإمام على عليها السلام، هل هو موجود فى الشام أو مصر، وأىّ الروايات أصح، تلك التى تدلّ على أنها فى الشام أم مصر؟

ج: بعض القرائن تدلّ على أنّ مرقد السيدة زينب الكبريعليها السلام هو فى الشام، وقد طبع فى هذا المجال بعض الكتب التى بحثت الموضوع وأثبتت بالأدلّة ذلك.

س: ما هو دور السيدة زينبعليها السلام فى نصرة الإمام الحسين عليهما السلام، ولماذا ذهبت إلى خارج كربلاء، ولماذا رجعت؟

ج: دور السيدة زينبعليها السلام هو دور التبليغ وإيصال صوت الإمام الحسين عليهما السلام إلى الأمصار والأعصار، وإلى التاريخ والأجيال حتى يوم القيامة، ولم تخرج من كربلاء إلا عنوة بالأسر، ولكن رجوعها كان لتجديد العهد بالإمام عليهما السلام وزيارة قبره

الذى صادف يوم اربعينه عليهما السلام.

الأصحاب

س: كيف كـان يـدافع أصـحاب الحسـين عليهم السـلام عن الإمام الحسـين عليهما السـلام وهم يعلمون أنهم سوف يقتلون والله تعالى يقول:

?وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ؟•

ج: أولاًـ لا يُعد هـذا الـدفاع من باب الإلقاء فى التهلكـة بل العكس هو الصـحيح، لأن دفاعهم كان لانقاذ الـدين الـذى غيبت معالمه والكثير من احكامه، إذ يقول الإمام الحسـين عليهما السـلام: ألا ترون إلى الحق لا يعمل به وإلى الباطل لا يتناها عنه، وليت شعرى أى تهلكة فى ذلك، وقد بينا معنى الآية والمراد منها فى جواب على سؤال سابق من هذا الكتاب فراجع هناك.

ثانياً: إن هؤلاء الأفـذاذ امتثلوا بهذا الاشتراك لنداء الإمام الواجب الطاعة الذى قال: «من سـمع واعيتنا ولم ينصـرنا أكبه الله على مخرية فى نار جهنم» إضافة إلى إدراكهم الفتح الذى قال عنه الحسين عليهما السلام بكتابه إلى الملأ من بنى هاشم إذ أخبرهم أن من لحق به فقد استشهد ومن لم يلحق به لم يدرك الفتح وهذه ايضاً خارج نطاق التهلكة.

النهضة المباركة

س: ماذا يعلمنا الإمام الحسين عليهما السلام من ثورته المباركة فى عاشوراء؟

ج: يعلمنا القيام بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، والإصلاح فى الأمة الإسلامية ولله عاقبة الأمور.

س: ماذا كان يهدف الإمام الحسين عليهما السلام فى نهضته المباركة؟

ج: لقد اشار الامام الحسـين عليهما السـلام الى هدفه من نهضـته المباركة بقوله: اريد ان آمر بالمعروف وانهى عن المنكر وأسير بسيرة جدى رسول الله صلى الله عليه و اله وابى على بن أبى طالب عليهما السلام.

س: هل إنّ قضية الإمام الحسين عليهما السلام وثورته فى كربلاء تحل مشاكل المسلمين فى الزمن الحاضر؟

ج: نعم، إذا عملوا بأهدافها.

الشعائر الحسينية

س: هل إقامة الشعائر الحسينية كالتطبير واللطم والطبخ فيه ثواب وهل يجب الإخلاص فيها؟

ج: نعم، فيه ثواب ولكن لا كثواب المخلصـين، ولذلك على المشتركين والساعين فى إقامة الشعائر الحسينية أن يتحلّوا بالإخلاص فإن الإمام الحسين عليهما السلام قد أخلص فى التضحية لله وأراد من محبيه الإخلاص فى أعمالهم.

س: ما رأيكم فيمن يقول إن الشعائر الحسينية ليست من مصاديق?: وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ؟•

ج: من يقول إن الشعائر الحسينية ليست مِن مصاديق شعائر الله تعالى وغير داخلة فى قوله سبحانه? وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ. •رأيه غير سديد وهداه الله لصـراطه المستقيم؛ وذلك لأن الشعائر التى مفردها شعيرة تعنى: العلامة وليست كل علامة بل هى العلامـة الدالـة على الطريق وكل شـىء داخل فى هـذا الاطار يُعَـدّ من الشـعائر فالحـج مثلاً مفردة من مفردات الدين وشـعيرة دالة عليه بجملتها وتفصـيلها وكل أجزائها، لـذلك جعل القرآن الكريم البُـدن فى الحج من الشـعائر ولحق بها نفس الحكم لارتباطها الوثيق بها كما فى قوله تعالى?: وَالْبُـدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّن شَعَائِرِ اللَّهِ. ¬• ... كـذلك جزء من أجزاء الـدين بل من أهمها الإمامـة، قال سـبحانه: ?إِنِّى جَاعِلُـكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا •والإمامه بمفردها مجرد عنوان أهميته تكمن فى وجود من يحمله وهو الإمام المعصوم وفى فرض السؤال

الإمام الحسين عليهما السلام، فالإمام علامة دالة على الدين بل هو نظام الدين وأسّه كما فى الروايات الشريفة، وقد ورد عنهم عليهم السلام «نحن الشعائر والأصحاب»، والشعائر الحسينية ما هى إلا امتداد للإمام الحسين عليهما السلام؛ لأنه مرتبط بسيرته، وما جرى عليه، لذا كما جعلت البدن وهى جزئية من جزئيات الحج داخلة فى مركبة شعيرة، كذلک تكون الشعائر الحسينية بنفس الملاک داخله فى قوله تعالى?: وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ.•

س: إذا كانت أيّام وفيات الأئمة فى أيّام الدراسة هل يجب علينا الغياب فى مثل هذه الأيّام؟

ج: لا يجب، ولكنه إذا عدّ من تعظيم الشعائر كان ذلک حسناً.

س: التهاون فى حضور المجالس الدينية وتعظيم الشعائر، إن كان يؤدى إلى ضعف الحالة الإسلامية لدى الفرد نفسه، وعياله، وأبناء دينه، هل يعتبر من المعاصى؟

ج: فى فرض السؤال نعم يكون من المعاصى.

س: هل أنّ المسير الى كربلاء أيّام محرّم الحرام جائز مع احتمال الضرر من قبل السلطات خاصّة فى يوم عاشوراء؟

ج: المسير الى زيارة الامام الحسين عليهما السلام ممّا أمر به أئمة أهل البيت عليهم السلام حتى مع احتمال الضرر.

س: لو أثارت الشعائر الدينية بصورة عامة والحسينية بصورة خاصة سخرية البعض والاستهزاء بالمؤمنين الملتزمين بهذه الشعائر الحقة، فهل يلزم من ذلک تركها؟

ج: لا يجوز تركها وإنما ينبغى إرشاد المستهزئين لأنهم لا يعلمون مغزاها وبركاتها.

س: هل يجوز لنا ترک إقامة الشعائر الحسينية مداهنة وتقرّباً لأبناء النواصب كما يعرض ذلک علينا البعض بقوله: (لا نقوم بالعزاء المتضمّن للسلاسل واللطم بل نخرج ونهتف هتافات حضارية فقط لكى نجمع شمل المسلمين)؟

ج: الشعائر الحسينية بكافّة أشكالها وجميع أنواعها هى شعارات حضارية راقية، وإذا قسناها إلى بقية الشعائر الموجودة لدى غير المسلمين اليوم لرأيناها هى أرقى الشعائر التى يمتلكها أصحاب الأديان والمبادئ الأخرى، وعليه: فينبغى لكلّ مسلم حسينى غيور أن يقيم الشعائر الحسينية بكل أقسامها وذلک بفخر واعتزاز وشرف وكرامة، وقربة وإخلاص، حتى يكون النفع والفائدة أكثر، والتبليغ والهداية أكبر إن شاء الله تعالى.

س: هل يجب إقامة الشعائر الحسينية بشتى أشكالها فى هذا العصر مع تكالب الأعداء علينا من كلّ الجهات؟

ج: لقد ندب أهل البيت عليهم السلام إلى إقامة الشعائر الحسينية وهى من الفضائل والمكرمات التى أخبر رسول الله صلى الله عليه و اله بعلوّها. «اجتمعوا وتذاكروا تحف بكم الملائكة، رحم الله من أحيا أمرنا».

س: ما المقصود من شعائر الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: المقصود من شعائر الإمام الحسين عليهما السلام هو كلّ ما تعارف عند الشيعة مما يكون مذكّرا بالإمام الحسين وأهل بيته وأنصاره عليهم السلام ومواقفه وما ضحّى فى سبيله وما إلى ذلک.

بيان موارد تاريخية

س: هل إنّ مراسم العزاء الحسينى المعمول بها فى وقتنا الحاضر كانت موجودة فى زمن الأئمة المعصومين عليهم السلام؟

ج: نعم، لقد كانت أصولها موجودة حتى التطبير حيث ... «نطحت» ... السيدة زينب الكبريعليها السلام ... «جبينها بمقدم المحمل » ...لما رأت رأس الإمام الحسين عليهما السلام أمامها مدميا، وسال دم رأسها على الأرض ... «من تحت قناعها»....

س: هل كان المؤمنون فى زمن الأئمة والعلماء والأولياء الماضين يضربون السلاسل كما هو المتعارف فى عزاء سيدالشهداء عليهما السلام اليوم؟

ج: عزاء ضرب السلاسل هو من الشعائر الحسينية المتداول لدى المؤمنين وفيه أجر وثواب، وهذه المواكب والشعائر الحسينية المتداولة عند المؤمنين اليوم هي غير جديدة وإنما قديمة وعريقة، مضافاً إلى أنهُ لا يشترط في جوازها وجودها في زمن المعصومين عليهم السلام، بل يكفي دلالة الأدلة خاصة أو عامة على الحكم الشرعي من إباحة، أو استحباب أو غيرها.

س: هناك من الناس من يقول بأن شمر بن ذي الجوشن وعبد الرحمن بن ملجم ?قد تربيا في كنف أمير المؤمنين عليهما السلام، فما مدى مصداقية هذا الكلام؟

ج: ليس صحيحاً ذلك، وإنما كانا كبقية الناس الموجودين في زمان الإمام أمير المؤمنين عليهما السلام، نعم قد يكون للإمام بهما عناية خاصة لإتمام الحجّة عليهما، كما كان لرسول الله صلى الله عليه و اله بالنسبة للمنافقين من أصحابه، أوكما كان للإمام الحسين عليهما السلام عناية خاصة بالحرّ وأصحابه الذين سدّوا عليه الطريق بسقي الماء لهم إتماماً للحجة عليهم.

س: مقام عون عليهما السلام الواقع بقرب مدينة كربلاء المقدسة في طريق بغداد على بعد ۱۰ كيلومتر من كربلاء يتصور البعض بأنه مقام عون بن عبد الله بن جعفر الطيار، إبن السيدة زينبعليها السلام ولكن في التواريخ أنه من أحفاد الإمام الحسن المجتبى عليهما السلام فما هو الصحيح منهما؟

ج: الصحيح هو أنه من أحفاد الامام الحسن عليهما السلام وهو عون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن علي بن الحسن البنفسج بن إدريس بن داود بن أحمد المسود بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب. حلّ بكربلاء المقدسة في أوائل القرن الرابع الهجري وعند حلوله الأرض المقدسة لقي حفاوة وتكريماً من الأسديين القاطنين في كربلاء، فطلبوا منه البقاء بجوار عمه سيد الشهداء عليهما السلام فلبى الدعوة وحلّ الأرض، فمنح ضيعة تسقى من نهر العلقمي تبعد ثلاثة فراسخ عن المرقد الحسيني المطهر، وكان كثير التردد عليها، فصادفه الأجل المحتوم ودفن بها وذلك بوصية منه، فشيدوا له قبة من الجص والآجر، ومنذ ذلك اليوم أخذ الناس يقصدونه للزيارة وبالنذور وقضاء الحاجات.

ويظن الناس أنه عون بن علي بن أبي طالب والبعض الآخر يزعم أنه قبر عون بن عبد الله بن جعفر الطيار أي ابن زينب الكبرى، وكلاهما غير صحيح؛ لأنهما دفنا في ضريح الشهداء في الحائر الحسيني الشريف. بحسب ما جاء في كتب المقاتل، كالشيخ المفيد في الإرشاد ص۱۰۷ والطبرسي في أعلام الورى وغيرهما.

س: لماذا لم يخرج محمد ابن الحنفية مع الإمام الحسين عليهما السلام، وهل يوجد من إخوة الإمام الحسين عليهما السلام من تخلّف عنه، وإذا كان الجواب بنعم فما الحكمة من ذلك؟

ج: لم يخرج ابن الحنفية مع الإمام الحسين عليهما السلام لأنه كان قد أصيب بجراح في يده لا يستطيع معهما أخذ السيف كما قيل وقيل: لأنهُ بقي في المدينة بأمر من أخيه الإمام الحسين عليهما السلام، ولعلهُ لم يكن غيره قد تخلّف عن الإمام الحسين عليهما السلام.

س: ينقل الخطباء خبراً تأريخياً وهو أن علي بن الحسين عليهما السلام الملقّب بالأكبر برز لهُ رجل يوم عاشوراء يُقال لهُ بكر بن غانم وكان رجلاً قوياً فكانت بينه وبين علي الأكبر عليهما السلام جولات انتهت بسقوط الرجل قتيلًا، واحتزَّ الأكبر عليهما السلام رأس الرجل وحمله على رمح وجاء به إلى الإمام الحسين عليهما السلام، فهل هذا الخبر ثابت وصحيح؟

ج: في المقاتل أن علياً الأكبر عليهما السلام قتل بكر بن غانم ورجع ظافراً إلى أبيه الإمام الحسين عليهما السلام يشكوه شدّة ظمئه وكبير عطشه، ويطلب منه شربة ماء يتقوى بها على الأعداء، ولكن لم نجد أنه حمله على رمح كان عنده.

س: مَنْ قام بدور صحفي ونقل الكثير عن مظلومية كربلاء؟

ج: هو: حميد بن مسلم الأزدي.

س: هل هناك رواية فيها دليل على أن يزيد لعنة الله عليه كان يلاعب القرود أو أيّ أوصاف أخرى؟

ج: جاء في شرح النهج لابن أبي الحديد ما نصّه: خطب عبد الله بن الزبير أيّام يزيد بن معاوية فقال في خطبته: يزيد القرود، يزيد

الفهود، يزيد الخمور، يزيد الفجور، أما والله لقد بلغني أنه لا يزال مخموراً يخطب الناس وهو طافح في سكره»...

س: هل رافق الطرماح الإمام الحسين عليهما السلام في طريقه إلي كربلاء؟

ج: كان الطرماح مع الإمام الحسين عليهما السلام.

س: ما هو المصاب الأكبر والأشدّ الذي آلم قلب الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام؟

ج: هو أسر عمّته السيدة زينب وباقي الهاشميات كما يظهر من بعض الآثار.

س: لماذا اختار الإمام الحسين عليهما السلام أرض كربلاء من دون بلدان العالم؟

ج: إن حركة الإمام الحسين عليهما السلام حركة إلهية في تخطيطها إلا أن هذا التخطيط متوقف في تنفيذه على قبول الإمام الحسين عليهما السلام وقبل بذلك امتثالاً للمشيئة لا الإرادة الإلهية فالله سبحانه يحب أن يرى الحسين عليهما السلام متشحطاً بدمه؛ لأنه بهذا سوف يحيي الدين وتنعم البشرية جمعاء بربيعة وربوعه لذلك تعلقت المشيئة الإلهية بذلك ولم تتعلق الإرادة التي تأتي بعد المشيئة مباشرةً وما قبول الإمام الحسين عليهما السلام إلا لتطابق مشيئته مع المشيئة الإلهية والذي يدلل علي وحدة المنشأ وهو حب المعروف وإنكار المنكر؛ إذ عبر عليهما السلام بذلك كما ينقل في التاريخ أنه صف قدميه للعبادة عند قبر جده ورفع يديه بالدعاء قائلاً...: « اللهم إني أحب المعروف وانكر المنكر وإني اسألك يا ذا الجلال والإكرام بحق هذا القبر ومن فيه إلا اخترت من أمري ما هو لك رضي ولرسولك رضي وللمؤمنين رضي» ... وقد اختار الله له بموجب هذا الدعاء الذي جاء مطابقاً للمشيئة الإلهية الشهادة في يوم عاشوراء وفي أرض كربلاء وعلي هذا لم يك الزمان ولا المكان من اختيار الإمام عليهما السلام، بل كان اختياراً إلهياً وهو ظاهر من إخبارات النبي صلي الله عليه و اله الكثيرة أنه يقتل في كذا وأرض كذا بينما لم يعني بالسنة التي يقتل فيها.

وعلي هذا فإن كربلاء بقعةٌ اختارها الله تعالي لذلك وما يختاره الله فهو الأفضل بلا منازع، وهو ما أراد لوليه الباذل فيه ودينه مهجته.

س: كيف كان شهر محرم الحرام في زمن الإمام الحسين عليهما السلام منذ كان صغيراً، وهل كان يُسمّي بشهر محرم، وما سبب تسميته بشهر محرم الحرام؟

ج: السنة العربية اثنا عشر شهراً وذلك قبل مجيء الإسلام، وكان أربعة منها حراماً رابعها: محرم الحرام، وقد أمضاها الأسلام أيضاً، وسبب التسمية أنهم كانوا يحرّمون الحرب والمقاتلة فيها، لذلك جاء في الحديث الشريف عن الإمام الرضا عليهما السلام «إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون القتال فيه فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا، وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا وأُضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلها» فإنهم كانوا يحرّمون القتال في الأشهر الحرام بينما أقام بنو أمية الحرب علي الإمام الحسين عليهما السلام ابن بنت رسولهم في شهر محرم الحرام ولم يراعوا لا حرمة الشهر الحرام ولا حرمة النبي الكريم في أهل بيته الطاهرين صلوات الله عليهم.

س: هل رجال بني أسد عندما ذهبوا لدفن الأجساد كانوا في الأصل قد تخلّوا عن الإمام الحسين عليهما السلام، ولماذا لم يُناصروه؟

ج: جاء في كُتب المقاتل: انه أقبل حبيب بن مظاهر إلي الحسين عليهما السلام فقال: يابن رسول الله هاهنا حي من بني أسد بالقرب منا أتأذن لي في المسير إليهم فأدعوهم إلي نصرتك، فعسي الله أن يدفع بهم عنك؟ قال: (قد أذنت لك)، فخرج حبيب إليهم في جوف الليل متنكرا حتي أتي إليهم فعرفوه أنه من بني أسد، فقالوا: ما حاجتك؟ فقال: إني قد أتيتكم بخير ما أتي به وافد إلي قوم، أتيتكم أدعوكم إلي نصر ابن بنت نبيكم، فإنه في عصابة من المؤمنين، الرجل منهم خير من ألف رجل، لن يخذلوه ولن يسلموه أبدا، وهذا عمر بن سعد قد أحاط به، وأنتم قومي وعشيرتي وقد أتيتكم بهذه النصيحة فاطيعوني اليوم في نصرته تنالوا بها شرف الدنيا والآخرة، فإني أقسم بالله لا يقتل أحد منكم في سبيل الله مع ابن بنت رسول الله صابرا محتسبا إلا كان رفيقا لمحمد صلي الله عليه و اله في عليين. قال: فوثب إليه رجل من بني أسد يقال له: عبد الله بن بشر، فقال: أنا أول من يجيب إلي هذه الدعوة، ثم جعل يرتجز ويقول:

قد علم القوم إذا تواكلوا وأحجم الفرسان إذ تناقلوا

إني شجاع بطل مقاتل كأنني ليث عرين باسل

ثم تبادر رجال الحی حتی التأم منهم تسعون رجلا فأقبلوا يريدون الحسين عليهما السلام، وخرج رجل فی ذلک الوقت من الحی حتی صار إلی عمر بن سعد فأخبره بالحال، فدعا ابن سعد برجل من أصحابه يقال له: الأزرق، فضم إليه أربعمائة فارس ووجّهه نحو حی بنی أسد، فبينما أولئک القوم قد أقبلوا يريدون عسكر الحسين عليهما السلام فی جوف الليل، إذ استقبلتهم خيل ابن سعد علی شاطئ الفرات، وبينهم وبين عسكر الحسين عليهما السلام اليسير، فتناوش القوم بعضهم بعضا واقتتلوا قتالا شديدا، وصاح حبيب ابن مظاهر الأسدی بالأزرق: ويلک مالک وما لنا انصرف عنا، ودعنا يشقی بنا غيرک، فأبی الأزرق أن يرجع، وعلمت بنو أسد أنه لا طاقة لهم بالقوم، فانهزموا راجعين إلی حيّهم، ثم إنهم ارتحلوا فی جوف الليل خوفا من ابن سعد أن يبيّتهم، ورجع حبيب بن مظاهر إلی الحسين عليهما السلام فأخبره بذلک فقال عليهما السلام: «لا حول ولا قوة إلا بالله». فلم يحضر بنو أسد المعركة وإنما كانوا بعيدين عنها وبعد المعركة أقبلوا لمواراة الأجساد الطاهرة، حيث جاء الإمام زين العابدين عليهما السلام فساعدوه علی هذه المهمّة الكبری.

س: من الذی قتل الإمام الحسين عليهما السلام بالضبط ومن كان من المشتركين فی قتله؟

ج: قتلة الإمام الحسين عليهما السلام هم بنو امية وابن آكلة الأكباد الذين كانوا يعيشون فی الحجاز والشام وعلی الخصوص: يزيد بن معاوية لعنة الله عليه، وكذلک أتباع بنی أمية وأشياعهم القاطنين فی الكوفة، والذين اجتمعوا فيها من سائر البلاد، وذلک كما خاطبهم الإمام الحسين عليهما السلام يوم عاشوراء حينما هجموا علی مخيّم النساء قائلًا: «يا شيعة آل أبی سفيان إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحراراً فی دنياكم ... انا الذی اقاتلكم وتقاتلونی، والنساء ليس عليهن جناح»....

وأما الذی احتز رأس الإمام عليهما السلام فهو شمر بن ذی الجوشن الضبابی لعنة الله عليه.

س: ما هو السبب فی تسمية الإمام الحسين بأبی عبدالله؟

ج: أبو عبد الله هو كنية الإمام الحسين عليهما السلام، وجعل الكنية للإنسان مستحبّ عند ولادة المولود، ولعله أيضاً لأجل ابنه الرضيع المرمیّ الصريع «عبدالله».

س: لقد جرت السيرة فی شعائر عاشوراء من كل عام إجراء زواج صوری للقاسم بن الإمام الحسن عليهما السلام من سكينة بنت الإمام الحسين عليهما السلام، فهل من الصحيح أن الإمام الحسين عليهما السلام زوّج القاسم عليهما السلام من كريمته سكينةعليها السلام فی يوم العاشر من المحرم؟

ج: فی ذلک رواية تقول: «فمسک الحسين عليهما السلام علی يد القاسم وادخله الخيمة، وطلب عونا وعباسا وقال لأم القاسم: (ليس للقاسم ثياب جدد؟). قالت: لا. فقال لاخته زينب (ايتينی بالصندوق) فأتته به ووضع بين يديه ففتحه وأخرج منه قباء الحسن عليهما السلام وألبسه القاسم، ولف علی رأسه عمامة الحسن، ومسک بيد ابنته التی كانت مسماة للقاسم، فعقد له عليها وأفرد له خيمة، وأخذ بيد البنت ووضعها بيد القاسم وخرج عنهما. فعاد القاسم ينظر إلی ابنة عمه ويبكی إلی أن سمع الاعداء يقولون: هل من مبارز، فرمی بيد زوجته وأراد الخروج وهی تقول له: ما يخطر ببالک وما الذی تريد أن تفعله؟ قال لها: أريد ملاقاة الأعداء فإنهم يطلبون البراز، وإنی أريد ملاقاتهم، فلزمته ابنة عمه، فقال لها: خلی ذيلی، فإن عرسنا أخرناه إلی الآخرة» وهو غير بعيد حتی لا يكون القاسم عليهما السلام عزباً عند الشهادة.

تفسير عبارة

س: هل عبارة (كل أرض كربلاء، وكل يوم عاشوراء) صحيحة؟

ج: هذه العبارة لا تتلاءم مع الحديث الشريف ...: «لا يوم كيومک يا أباعبد الله» ... كما لا تتوافق أيضاً مع اختصاص أرض كربلاء بالرفعة المنفردة والميزة العظيمة المتميّزة بها علی سائر الأرضين، لذلک ينبغی أن يقول الإنسان المؤمن قولاً ـ يتّفق مع ما قاله الله

والرسول وأهل البيت عليهم السلام.

س: كيف نفهم الروايات التى تُخبر عن نساء الإمام الحسين عليهما السلام وتقول: «فخرجن حواسر» بعدما هجم عليهن الظالمون؟

ج: الحواسر جمع حسرى، وهى كما فى مجمع البحرين المتعبة، وقد جاء فى الرثاء: عبرى حواسر أى: باكيات متعبات متحسّرات.

س: لماذا لقّب الإمام الحسين عليهما السلام بثار الله؟

ج: الثأر الـدم أو طلب الـدم وترجمة كلمة ثار الله هو طلب الدم من قبل الله تعالى، وعلى الرغم من أن هذه الإضافة إضافةٌ تشـريفية إلا أن المراد فيها مرادٌ حقيقى لا مجازى، أى أن الطالب الحقيقى للثأر هو الله جلّ وعلا بيد وليه الحجة بن الحسن عليه السلام، ولعل السر فى هذا الأمر يكمن فى نكتتين:

الأولى: هى أن سبب إباحه دم الحسـين واستحلاله وسفكه كان لأجل الدين لا غير بمعنى أنه لم يكن بين الحسين عليهما السلام وبين الذين قتلوه عداوة حتى يطلب أهله بدمه على اعتبار أن الضـرر عاد عليهم من قتله كما أن المنفعة تعود أيضاً جراء الأخذ بثأره، لذا فهو ثأر الله حقاً وحقيقةً وهو المراد بيانه فى عبارة الزيارة الشريفة.

الثانيـة: إن الثأر يجب أن يؤخـذ من القاتل فى بعض القضايا شـخص واحـد وفى بعضـها أمـة بأكملها وهو ما كان فى يوم عاشوراء؛ إذ كان هناك أمـة لا تريـد الـذين والحكم الإلهى، بل تريـد حكم يزيـد، وفى هـذه الحالة الثدر يجب أن يطال كل هؤلاء الذين اشارت إليهم الزيـارة بنصـها «لعن الله أمـة قتلتـك ولعن الله أمـةً خـذلتك ولعن الله أمـة ألبت عليك»، وهـذا يحتاج إلى إحاطه تامـة بهؤلاء لا يملكها إلا الله جلّ وعلا ووليه المعصوم عليه السـلام لـذا انحصـر الثأر الحقيقى به سـبحانه وأما الظاهرى فقد قتل المختار قتلة الحسـين عليهما السلام.

س: مـا المقصود من كلمـة الإمـام الرضا عليهما السـلام حين تكلّم عن كربلاء قائلًا ...: «وأذلّ عزيزنا بأرض كرب وبلاء». ... وكيف تستقيم مع مقولة الامام الحسين يوم عاشورا (هيهات منا الذلة)؟

ج: المراد من «أذلّ عزيزنا» ... ما هو الظاهر من الـذلّ وهى: الأسـر، والقتل، وهتك حرمـة آل الرسول عليهم السـلام، «وأمّا هيهات منا الذلة» فهى عدم قبول ولاية الظالمين، وعدم السكوت عن الحق.

دور المؤمنين

س: ما هو دورنا فى أيام محرم الحرام وفى يوم عاشوراء خاصة؟

ج: يجب أن نقتدى بائمتنا عليهم السلام فى إظهار الحزن والحداد، وإقامة الشعائر الحسينية تأسيساً أو مشاركةً وحضوراً.

س: ما هو واجبنا فى الحال الحاضر تجاه الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: واجبنا هو إبلاغ مظلوميته عليهما السـلام إلى كل العالم عبر الشـعائر الحسينية مع نشر ثقافة عاشوراء وأهداف الإمام الحسين عليهما السلام فى كل أرجاء الارض.

س: يعيش بعض المسـلمين فى العصـر الراهن حالة ضياع ونوع من فقدان الهوية الإسلامية الواقعية فى البلاد الأجنبية، فهل من الأفضل تأسيس المؤسسات الثقافية والدينية هناك أم هنا فى بلادنا الإسلامية؟

ج: نعم الأفضل تأسيس المؤسّسات فى كل من البلاد الأجنبية والإسلامية معاً. من قبيل المساجد والحسينيات وأمثالها.

س: هل ينبغى تأسيس مواكب العزاء ضمن الشعائر الحسينية؟

ج: نعم ينبغى تأسيسها، بل يستحب ذلك.

س: الشيعة فى يوم عاشوراء يقومون بضرب أنفسهم فهل هذا العمل حلال أم حرام، وهل هذا يعتبر من قتل النفس أو شبهه؟

ج: القاعـدة المسـلّمة عنـد الفريقين أن كـل شـىء حلال حتى تثبت حرمته. ولـم يرد دليل على حرمـة ضـرب النفس المتعارف فى يوم

عـاشوراء؛ لأنـه ليس قتلًا للنفس ولا إنتحاراً ولا شـرباً للسم حتى يُحرّم، إذ أن قتل النفس والانتحار فيه قصـد إزهاق النفس وفى العمل المـذكور فى مفروض السؤال لا يوجـد هذا القصد. لذا فهُوَ حلال، وكل حلال إذا قصد منه القربة لله تعالى صار راجحاً ومسـتحباً عند الشارع، وأى عمل أفضل من إحياء ذكرى سبط النبى صلى الله عليه و اله، والحزن لأحزان النبى وآله يتقرب به إلى الله جلّ وعلا.

س: ما هى الأمور التى تساهم وتساعد الفرد فى البكاء على مصائب أهل البيت عليهم السلام؟

ج: القلب إذا رق ترطّبت العين وجرت الدمعـة، والتفاعـل مع المصـائب الجسام التى أنزلها بنوأُميّـة على الإمام الحسـين عليهما السـلام وأهـل بيته ترقّق القلب، وترقرق الـدمع، وتجرى العبرة، هـذا وفى الحـديث الشـريف مـا يطيب الخاطر وهو ...: «من بكى أو تباكى فله الجنّة» ... فإن فى التباكى إشارة إلى من لم تـدمع عينه ولم يبكِ، وإنّما إتخذ لنفسه هيئة الباكى وموقف الحزين المتأثر، فإن لهُ الجنة أيضاً.

العمل يوم عاشوراء

س: ما حكم المال الذى يأتى من العمل فى يوم التاسع والعاشر من شهر محرم الحرام؟

ج: العمـل الـذى يكون مصـداقاً للاشـتغال بالـدنيا فى يوم عـاشوراء مكروه لأنّه منهى عنه فى الروايات، والمال المكتَسب من جراءه لا بركة فيه، وذلك لكونه يوم عزاء ومصاب، وعلى الموالين الاشتغال بالعزاء فى هذا اليوم الحزين.

س: هل يجوز الخروج للعمل يوم العاشر من محرم الحرام؟

ج: يكره ذلك، ويستحب الاشتغال بالعزاء.

المنبر الحسينى

س: بماذا تنصحوننا نحن الخطباء والمبلغين وطلاب العلوم الدينية؟

ج: عليكم أن تكونوا قدوة للناس فى الاهتمام بالشـعائر الحسـينية والالتزام بأخلاق الإمام الحسـين عليهما السـلام وسـيرته الطيبة وترفيع مستوى الثقافة الدينية، ودرجات الإخلاص والتضحية عندكم وعند الناس.

س: فى ذكرى عـاشوراء نتلقى من أفواه الخطبـاء روايـات قـد يكون مبـالغ فيهـا، فهـل يجوز ذكرها، وماهى الكتب الموثوقـة المصادر والروايات عن عاشوراء؟

ج: الخطبـاء المجـدّون لا ـ يتعرضون لغير الموثوق، والمبالغات العرفيـة هى من أنواع الفصاحـة والبلاغـة، والكتب الموثوقـة كثيرة مثل: نفس المهموم للشيخ عباس القمى، ومثل مقتل سيدالشهداء للسيد عبد الرزاق المقرّم.

الرواديد وفرق الإنشاد

س: هـل يجوز للشـاعر فى قضـية كربلاـ مثلاً ـ أن ينقل الوقائع وفق ما يوحى إليه خياله عوضاً عن المـذكور فى الروايات بنيـة اسـتثارة المشاعر؟

ج: إذا كان ما يرويه قـد ورد بمضـمون الروايات والنصوص التاريخية، أو كان من قبيل لسان الحال الذى يوحى به الحال، فلا إشـكال فيه.

س: هل يجوز ذكر أحوال العالم الإسلامى من أحداث العراق وفلسطين وغيرها فى القصائد الحسينية، وهل لذلك ضابط معين؟

ج: ينبغى أن تكون قصائد الموكب الحسـينى فى إطار مظلومية الإمام الحسـين عليهما السلام وبيان أهدافه واستشهاده فى سبيل الله من أجل إحياء الدين وتطبيق القرآن الكريم.

س: هناك الكثير من المنشدين والروادید يستعينون بملحّنين مختصّين فی تلحين الأغانی وما شابه ذلك فما حكمه؟

ج: إذا صدق عليه أنه غناء فلا يجوز، وإلا جاز.

س: هل يجوز لشعراء أهلُ البيت عليهم السلام كتابة قصائد العتب الشديد من السيدة زينبعليها السلام للعباس عليهما السلام، أو من السيدة الزهراءعليها السلام لأمير المؤمنين على عليهما السلام الخ ؟...

ج: إذا كان العتاب ظاهراً فی نسبة التقصير والنقص إلی أحدهما فهو غير جائز. وأمّا بمقدار ما يكون لسان الحال (عرفاً) فهو جائز.

س: هل يجوز للمرأة أن تنشد اللطميات فی مجالس نسائية؟

ج: نعم يجوز ذلك.

س: هل يجوز للرادود إصدار تسجيلات بعنوان مواليد أو عزاء أهل البيت عليهم السلام لكسب المال؟

ج: نعم، يجوز ذلك.

س: هل يعتبر ترجيع الخطيب أو الرادود الحسينی صوته عند ما يقرأ الرثاء أو مصيبة أبی عبدالله الحسين عليهما السلام من الغناء؟

ج: إذا لم يصدق عليه الغناء عرفاً فلا بأس به.

س: هل يجوز للمرأة أن تقرأ مجالس الحسين عليهما السلام فی مكبرة الصوت (السماعة)؟

ج: إذا لم يسمعها الرجال الأجانب، أو يسمعها ولم يكن الصوت مثيراً ولا موجباً للفتنة والريبة فجائز.

س: هل يجوز للرادود أن يأخذ ألحان أغنيات ويحولّها إلی ألحان لطميات أو أفراح أهل البيت عليهم السلام بهدف تجنيب الشباب عن الأغانی والتغنّی بأشعار وفضائل أهل البيت عليهم السلام.

ج: إن غيّر فيها بحيث لا يصدق عليه الغناء عرفاً، جاز.

مواكب العزاء والشعائر

س: يقول البعض: ما الفائدة من تجديد الحزن كل عام على الإمام الحسين عليهما السلام وتعميق الخلافات بين المسلمين الشيعة والسنة والتأكيد على لعن يزيد وأتباعه؟

ج: فائدته: التأدّب بأدب الله، والتأسّی بالنبی الكريم صلی الله عليه و اله، والاقتداء بأئمة أهل البيت عليهم السلام، إذ جاء فی الحديث الشريف ما مضمونه: إن الله يأمر الملائكة ليلة أول محرم الحرام أن ينشروا الثوب الملطخ بالدم للإمام الحسين عليهما السلام فی السماء الدنيا فيدخل الحزن قلب كل مسلم وكان الائمة من أهل بيت النبی الكريم عليهم السلام يجددون حزنهم على الإمام الحسين عليهما السلام فی كل محرم، ولذا فإنّ الشيعة الموالين يتأدّبون بأدب الله تعالی، ويتأسون بنبيهم الكريم، ويقتدون بأئمتهم عليهم السلام فی تجديد الحزن كل عام.

س: هل يجوز الخروج فی الشوارع وتنظيم المواكب والمسيرات الحسينية وكسر نظم الدولة التی تمنع هكذا مواكب حسينية؟

ج: نعم يجوز ويحافظون على نظم المواكب والمسيرات.

س: ما هو حكم الشعائر الحسينية مثل مجالس التعزية والرثاء واللطم على الصدور؟

ج: جائز، بل مستحب مؤكّد.

س: هل أنّ مراسم العزاءالحسينی المعمول بها فی وقتنا الحاضر كانت موجودة فی زمن الأئمة المعصومين عليهم السلام؟

ج: نعم، لقد كانت أصولها موجودة حتی التطبير حيث ضربت السيدة زينب الكبريعليها السلام جبينها بمقدم المحمل لما رأت رأس الإمام الحسين عليهما السلام أمامها مدميا، وسال دم رأسها على الأرض من تحت قناعها والمحمل.

س: إذا كان عقد الهيئات الدينية والمجالس الحسينية وإصدار الصحف والمجلات مقدمة للتبليغ والإرشاد فهل يكون ذلك واجبآ؟

ج: نعم، يكون واجباً على نحو الكفاية، إلاّ إذا لم يقم بها أحد من المسلمين، فحينئذ يكون واجباً عينياً على من يقدر عليه.

س: يقوم بعض أصحاب المآتم بإضافة بعض القضايا فى العزاء، كالعزاء على فقد مرجع أو المصائب الواقعة على شيعة العراق ولبنان، فهل يجوز ذلك؟

ج: كل ما يرتبط بنوع من الإرتباط بالدين والمذهب والنبى الكريم وأهل البيت عليهم السلام أو يرتبط نوع ارتباط بالأخلاق والأداب، والمحاسن والمكارم فهو معدود من مهمات المساجد ووظائف المنبر الحسينى ويكون بالتالى من تعظيم شعائر الله تعالى وقد قال سبحانه?: وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ.•

س: شخص سمع من بعض العلماء أن المشاهدين للعزاء لهم ثواب أيضاً، وسمعنا من بعض العلماء من يقول إن مشاهدة المواكب لا تجوز، ويشبّهون المشاهدة بالتفرّج على السبايا وما شابه ذلك، أى الأمرين صحيح؟

ج: المشاهدون والمتفرّجون لمواكب العزاء، والمتأثّرون لذلك، والمشاركون للمعزّين فى حزنهم لهم أجر وثواب.

المسيرات العاشورائية

س: فى بعض المواكب العزائية تتناغم حركة المعزّين مع القصيدة والتى تختلف أوزانها وإيقاعاتها مما يصدر عن المعزّين حركات إيقاعية بأجسادهم وأطرافهم على تفعيلة القصيدة وهذا يخرج المرء عن اتزانه ووقاره كما أنه لا يعد من مصاديق الحزن أو الجزع بل هو تأدية تختلف باختلاف القصيدة واختلاف أوزانها فما هو حكم ذلك؟

ج: ينبغى للمؤمنين والمعزّين أن يتّسموا بسمات المعزين ولايخرجوا عن طورها حتى تصدق التعزية المندوب إليها شرعاً.

س: هل السير فى المسيرات العاشورائية حفاة، من السنّة كما يقولها البعض فى خصوص يوم عاشوراء؟ وما هو الدليل عليه؟

ج: نعم هو من السنّة، والدليل عليه: عن جابر المكفوف عن أبى الصامت قال سمعت: أبا عبدالله الصادق عليهما السلام وهو يقول: «من أتى قبر الحسين عليهما السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة الف حسنة، ومحا عنه الف سيئة، ورفع له الف درجة فإذا أتيت الفرات فاغتسل وعلق نعليك وأمش حافياً»....

التطبير

س: ما هو حكم التطبير؟

ج: جائز، بل مستحب، وهل فى مواساة الإمام الحسين عليهما السلام كلام، مع أنه قد واساه آدم ونوح، وإبراهيم وإسماعيل، وموسى وعيسى، وبكاه جده وأبوه عليهم السلام الذين هم عند الله أعظم مقاماً منّا، وأكبر شأناً لديه من سائر الخلق.

س: يعيش العالم اليوم ثورة إعلامية صارخة تمثلت فى التلفاز والجرائد وغيرها والتى أفادت المذهب الشيعى من خلال الفضاء الحر الذى تتحلى به فى نقل المعلومة فظهر بفضل ذلك تسامح وروحانية مذهب التشيع وتمسكه بأهل البيت، ومما كان له الأثر الكبير فى كسب الآخرين، إلا أن وسائل الإعلام أخذت تنقل أيضاً ممارسات الشيعه فى مناسباتهم الدينية وابرزها فى يوم عاشوراء وأذكر على سبيل المثال لا الحصر (التطبير) وضرب السلاسل وغيرها من أفعال مما لم يألفه العالم اليوم. ألا يعتقد سماحتكم بأن مثل هذه الطقوس تشوّه مذهب أهل البيت عليهم السلام وتسيئ له وما هى فوائد التطبير؟

ج: دراسات كثيرة وميدانية، أثبتت أن التطبير يُحبّب مذهب أهل البيت عليهم السلام ويعزّزه، ويعرّفهُ إلى العالم من خلال هذه الظاهرة (ظاهرة التطبير) التى تتفاعل مع ضمائر المشاهدين وتوحى إليهم مظلومية أهل البيت عليهم السلام وظُلم أعدائهم بنى أمية، وتوقفهم على أن محبّى الإمام الحسين عليهما السلام ومعزّيه هم العُزّل المظلومون على طول التاريخ، وأن أعداء الإمام الحسين عليهما السلام وأعداء معزّيه وأعداء التطبير هم الظالمون.

أمّا التطبير بالنسبة إلى جهة الحُكم الشرعى: فإنّ مما لا شكّ فيه أن التطبير عمل مستحبّ وقد قامت الأدلة الشرعية المتضافرة عليه وأفتى بذلك علماؤنا وفقهاؤنا العظام قديماً وحديثاً لما فيه من مواساة لجراحات سيد الشهداء ومظلوميته عليهما السلام وأصحابه وأهل بيته، وفى ذلك تربية على بذل الغالى فى سبيل الدين والعقيدة مضافاً إلى ما فيه من تعظيم الشعائر التى قال عنها الله سبحانه?: وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ.•

كما أن فيه أيضاً إظهاراً للمودّة والمحبّة لأهل البيت عليهم السلام التى هى من الواجبات الشرعية باتفاق المسلمين؛ قال سبحانه?: قُل لاـ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاّـ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبَى، •وإنّ مما لاـ شكّ فيه أن التطبير ونحوه من الشعائر الحسينية فيه إظهار للمودّة والمحبّة والتعاطف مع مواقف أهل البيت عليهم السلام وصمودهم ودفاعهم عن الدين والمبادىء الإسلامية ضد ظالميهم القتلة الإرهابيين، بل قد ورد فى الأدلة المتظافرة حثّهم عليهم السلام للشيعة على إقامة الشعائر وإحياء أمرهم حيث قال الإمام الصادق عليهما السلام: «أحيوا أمرنا رحم الله من أحيى أمرنا» وكما ورد عن الإمام الرضا عليهما السلام قوله ...: «إن يوم الحسين أقرح جفوننا» ... وقرح الجفن أشدّ من التطبير بلحاظ حساسية العين البالغة، وكما ورد عن مولانا صاحب الأمر والزمان عليهما السلام: «لأبكينّ عليك بدل الدموع دماً... حتى أموت بلوعة المصاب وغصّة الاكتياب» وواضح أن البكاء من دم بل والموت من أثر المصيبة أشد وأعظم من التطبير، كما أن فى التطبير ونحوه إحياءً لأمرهم وتذكيراً بهم وترويجاً لمبادئهم وسيرتهم والحديث فى هذا طويل ومفصل، ويمكنكم مراجعة ذلك فى كتاب (الشعائر الحسينية) لآية الله الشهيد السيد حسن الشيرازى رحمة الله عليه وكتاب (التطبير حقيقة لا بدعة) للبحّاثة ناصر المنصور مضافاً إلى كتاب (فتاوى علماء الدين فى الشعائر الحسينية) للوقوف عن كثب على فتاوى العلماء وكلماتهم وأدلّتهم فى هذا المجال.

وأمّا التطبير من جهة العمل: فمما لاشكّ فيه أن الحفاظ على وحدة الكلمة والتعاون بين المسلمين وخصوصاً بين أبناء الأسرة الواحدة من الضرورات اللازمة، إلا أن وحدة الأسرة والتعاون تحفظها الآداب والاحترام المتبادل ومراعاة الأخلاق الإسلامية وحفظ الحقوق والواجبات وأمّا ما قد يُقال: إن مثل التطبير ونحوه يسبب الاختلاف فهذا مما لا ينبغى أن يكون بين المؤمنين بعد قيام الدليل الشرعى على جوازه، وتأييده من قبل الأئمة الطاهرين عليهم السلام، والإفتاء بجوازه بل باستحبابه من قبل مشهور فقهائنا العظام، ومن الواضح أن المقلّدين ينبغى أن يتبعوا فتاوى العلماء فى ذلك. نعم ينبغى للمؤمنين المعظّمين للشعائر الحسينية أن يراعوا الأحتياطات اللازمة التى تُظهر عزاء سيد الشهداء عليهما السلام بأسلوبها الأفضل.

وأمّا فوائد التطبير، فمضافاً إلى الفوائد المعنوية فإن فيه فوائد صحية أيضاً، إذ التطبير يكون فى موضع الحجامة على الرأس، وهى من سنن الرسول صلى الله عليه و اله وقد تواترت روايات الفريقين فى فعل الرسول صلى الله عليه و اله واهل البيت عليهم السلام ذلك فى كل عام وكان يسميها المنقذة وقد ورد فى البخارى أكثر من خمس روايات تدلّ على أن الرسول صلى الله عليه و اله شقّ رأسه، وعليه: فلو تطبّر الحسينيون بقصد الحجامة أيضاً تأسّياً برسول الله صلى الله عليه و اله لحصلوا على ثواب مضاعف إن شاء الله تعالى.

ثم إن السيرة المتّبعة منذ القديم هى مواساة سيد الشهداء عليهما السلام بمختلف المراسم العزائية والتى من أهمّها التطبير وكان بعض أعاظم فقهاء الطائفة يفتى بوجوبه ويقوم هو بهذه الشعيرة العزائية ولم يحدثنا التاريخ أو السيرة أنه كان سبباً للاختلاف أو الفرقة أو ما أشبه ذلك.

هذا مضافاً إلى عدم صحة الاستناد إلى مجرد حصول الخلاف أو الاستهزاء لرفع الحكم الشرعى، فإن هذا لو صحّ فلا ينحصر بالتطبير ونحوه بل يمكن أن يجرى فى الكثير من الأعمال والعبادات الإسلامية كالحجّ والزيارة وإقامة سائر الشعائر الدينية فهل يتخلّى عنها المؤمنون لهذا العنوان، خصوصاً وإن خصوم الدين لاـ يكفّون أذاهم للمتديّنين حتى يتبعوهم فيما يريدون ويخططون، بل إنهم يستهزئون بالمرأة المؤمنة لالتزامها بالحجاب وفى بعض الأحيان يخرجونها من المدارس أو لا يقبلون لها وظيفة، فهل تتخلّى المؤمنة عن الحجاب لهذا، ولا دليل للمانعين سوى أن الغرب يستهزئ بنا، وهذا الأمر ليس بصحيح لأنه لا يجوز التخلّى عن أحكام الله سبحانه بسبب استهزاء الآخرين كما قال الله تعالى?: يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون، •وكما قال سبحانه?: وَلَن

تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ.•

فهل يقول قائل بلزوم رفع اليد عن الأحكام الشرعية كالصلاة والحجّ أو حجاب المرأة ونحوها إذا استهزأ بها اليهود والنصارى أو سخروا من المؤمنين، وأمّا ما يقال من استلزامه الضرر وهو حرام فهو أوّل الكلام من ناحية أصل الضرر بل إنهُ نوع حجامة والحجامة لها فوائد معنوية ومادية جمّة، وقد اتفقت كلمة الفقهاء على حرمة أصناف ثلاثة من الضرر فقط وهى:

١. قتل النفس.

٢. قطع أعضاء البدن.

٣. شلّ القوى والحواسّ كقوة الإنجاب والولادة، وحاسة السمع والبصر.

وأمّا غيرها فلا دليل على الحرمة بل قامت الحياة الاجتماعية على ارتكاب جملة من الأعمال اليومية التى ليست هى أقلّ شأناً من التطبير بلا مانع عقليّ أو شرعيّ أو عقلائى كالألعاب الرياضية وركوب البحر والبرّ والجوّ وغيرها مما يكون معرضاً لتلف الأعضاء والقوى، أو تلف النفس أحياناً فهل يحكم بحرمتها، وهناك العديد من الروايات التى تدلّ على أن عدداً من الأنبياء مروّا بكربلاء فزلّت أرجلهم وسقطوا فشُدخت رؤوسهم وجرت دماؤهم كالنبى آدم وإبراهيم وعيسى عليهم السلام ثم أوحى الله عزّ وجل إليهم بأنه جرت دماؤهم مواساة وموافقة لدم الإمام الحسين عليهما السلام، مضافاً إلى ما ورد فى كتب المقاتل: من أن السيدة زينب الكبريعليها السلام لمّا رأت رأس أخيها الإمام الحسين عليهما السلام ضربت رأسها بمقدّم المحمل وسال الدم من تحت قناعها، وغير ذلك، مما يدلّ على أن جريان الدم إذا كان مواساة للإمام الحسين عليهما السلام كما هو فى التطبير فإنه مرضيّ لله عزّ وجل.

س: إذا صدر حكم جواز التطبير من قبل المرجع فهل يجب على الجميع الإمتثال لفتواه سواء كانوا مقلدين له أم لا؟

ج: هناك فرق بين الحكم وبين الفتوى، فالفتوى تكون فى الأحكام وجواز التطبير بل استحبابه ثابتُ بالشهرة الفتوائية شهرةً عظيمة كادت تكون إجماعاً وفيها يرجع كل مقلد إلى مقلده.

أما الحكم فيكون فى الموضوعات مثل: ثبوت الهلال وعدمه وفيه يجب اتباع حكم الحاكم من قبل جميع الناس سواء قلدوه أم لا إلا إذا عُلِمَ خطأه أو خطأ مستنده.

س: هل فى التطبير خلاف بين العلماء، وما هو سببه، وإننى بفهمى القاصر أرى كأن القرآن ينهى عنه بقوله?: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ?والله سبحانه لم يقصد بنى إسرائيل فقط، بل يقصدنا أيضاً، لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب؟

ج: ليس فى التطبير خلاف معتدّ به، إذ قد أفتى المشهور شهرة عظيمة من فقهاء الإسلام ومراجع التقليد العظام الماضين قدّس الله أسرارهم والموجودين دامت بركاتهم بجواز التطبير وباستحبابه لأنه من الشعائر الحسينية المرتبطة بشعائر الله تعالى، قال سبحانه?: وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ. •والآية الكريمة المذكورة فى السؤال منصرفة عن التطبير إذ أنها متصلة بما قبلها من آيات ذكرت قصة قتل قابيل لهابيل بغير حق وابتداء الآية معناه من ابتداء ذلك القتل الغير مبرر قررنا الحكم الآتى «من قتل نفساً بغير نفس أو فساد فى الأرض» ... والتطبير خارج عن هذا النص لعدم وجود من يقتل الآخر سواء كان قتلاً مبرراً أو لا كما أنه ليس فيه قتلاً للنفس (انتحار).

س: بعض النساء فى شهر محرم الحرام يقمن بجرح أطفالهن الذين تتراوح أعمارهم بين السنة والسنتين فى رؤسهم مواساة لأبى عبدالله الحسين عليهما السلام، فهل عملهن هذا جائز؟

ج: نعم جائز، بل هو مستحب، مع رضا الأب أو الجد. ويعد هذا الفعل تمريناً على حبّ آل الرسول الذين أمر الله بمودتهم، وتعزيزاً لروح المواساة لسبط النبى صلى الله عليه و اله فيهم، مضافاً إلى ما فيه من من فوائد طبية تذكر فى باب الحجامة فى الرأس.

س: ماهى فوائد التطبير؟ وما هو الهدف من السماح به؟

ج: فوائـد التطبير وأهـدافه كثيرة، منهـا: إن التطبير يبقى ذكريات عاشوراء طريـة جديـدة، ومنها: إنه إظهار للمظلوميـة بتجسيد خارجى واقعى والمظلومية أمضـى سـلاح لردع العدو وهزيمته وكسب الأحباء. ومنها: إنه يكون فى مقام الحجامة على الرأس التى سمّاها النبى صلى الله عليه و اله بالمنقذة والمنجية، أى: من الموت. ومنها: إنه من مصاديق الجزع على سيدنا ومولانا أبى عبدالله الحسين ?المأمور به فى السنّة الشريفة. ومنها: إنه اقتداء بمولاتنا السيّدة زينب الكبريعليها السلام وغير ذلك ممّا يدلّ على الجواز، بل الاستحباب أيضاً.

س: هل أن أهل البيت عليهم السلام كانوا يزاولون هذا الفعل على الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: أهل البيت عليهم السـلام فعلوا ما هو أعظم من ذلك، فهـذه هى الزيارة المعروفة بزيارة الناحية المقدسة، المأثورة عن الإمام الحجة بن الحسن العسـكرى عليهما السلام حيث يقول عليهما السلام فيها: «ولأبكينّ عليك بدل الدموع دماً» وفى اللغة «ولأبكينّك» أى: والله أبكينك دماً، ومن المعلوم أن انفجار العين بالدم أكبر من انفجار الرأس بالدم لدقتها وضرافتها بالنسبة للرأس.

س: ألا يعد التطبير تشويهاً لصورة المذهب بين المسلمين والعالم؟

ج: لا يعدّ التطبير تشويهاً للمذهب، وإنما هو فخر للمذهب وشرف، وقد دخل بسببه كثير من غير المسلمين فى الإسلام واعتنقوا مذهب أهـل البيت عليهم السـلام، ويمكنـك للاطلاـع الأـكثر السـفر ولو لمرة واحـدة إلى مثل بلاد الهنـد، لترى كيف يـدخل غير المسـلمين الإسلام ببركة الشعائر الحسينية ومنها التطبير.

س: يقولون أن التطبير وظاهرة الدماء فى يوم العاشـر من شـهر محرم الحرام هو نوع من العنف، والوضع العالمى اليوم يتنفر من العنف، خصوصا إذا رآه أهل الشرق والغرب مما يزيد شماتة الأعداء بالمسلمين عامّة والشيعة خاصّة؟

ج: إنّ الاقاويل كثيرة، ولكن الحقيقة هى: إنّ التطبير اظهار للمظلومية التى تجذب القلوب نحو المظلوم وتنفرها من الظالم، وهى أيضـاً نوع مواساة لمظلومية الإمام الحسين عليهما السلام.

س: لقـد أصدر المرحوم الحاج الشـيخ عبدالكريم الحائرى مؤسـس الحوزة العلمية فى قم أعلى الله مقامه الشـريف فتوى بجواز التطبير وشـدخ الرؤوس فى يوم عـاشوراء على الإمـام الحسـين عليهمـا السـلام، كما جاء فى ص١٧٢ من رسالته العمليـة المسـماة ب (منتخب المسائل): هل يجوز ضـرب الرؤوس بالسـيوف فى يوم عاشوراء أم لا؟ جواب الشـيخ الحائرى رحمة الله عليه: يجوز ما لم يضر بالنفس ما رأيكم بهذه الفتوى؟

ج: جواب المرحوم الحاج الشيخ المؤسس رحمة الله عليه (صحيح) والعاملون به مأجورون ومثابون إن شاء الله تعالى.

س: لقـد صـدرت من المرحوم المغفور له الميرزا حسـين النـائينى رحمـة الله عليه فتوى فى اسـتفتاء توجه به أهـالى البصـرة أجـاز فيها الشـعائر الحسـينية والدينيـة من قبيـل لطم الصـدور وضـرب الظهور بالسـلاسل والرؤوس بالسـيوف، ومواكب العزاء والتشـابيه وغيرهـا، وطبعت الفتوى فى عدة كتب وأيدها كثير من الفقهاء العظام المعاصـرون له وفى عصرنا أيضا، ونحن نرجوا من سماحتكم بيان رأيكم فى هذه الفتوى التى نتقدم بها اليكم فى كتاب (فتاوى العلماءالأعلام فى تشجيع الشعائر الحسينية) فإنّها من المسائل المبتلى بها.

ج: أجوبة استاذ الفقهاء المرحوم النائينى رحمة الله عليه صحيحة والعاملون بها مأجورون إن شاء الله.

س: بعد ملاحظة كون العبادات توقيفية ألا ينافى ذلك استحباب التطبير كونه غير محرز أنه من أقسام العبادات؟

ج: التطبير من الشـعائر الحسـينية، والإمام الحسـين عليهما السـلام إمام معصوم قام بأمر الله واستشهد فى سبيل الله، فشعائره من شعائر الله تعالى: وقد قال القرآن الحكيم?: وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ.•

س: هل يجوز التطبير ليلة وفاة أميرالمؤمنين عليهما السلام مواساةً لهُ؟

ج: يجوز، ولكن الأحسن تخصيصه بيوم عاشوراء.

س: شخص يُريد أن يتطبّر ووالدتهُ ليست موافقة هل يجوز لهُ ذلك؟

ج: يحاول أن يجمع بين الأمرين.

س: ماذا تردون على من يمنع الماء عن المتطبرين أى عندما يمرّ موكب التطبير يقوم بعض الأشخاص برفع أكواب الماء عن المتطبرين؟

ج: لا ينبغى منع الماء عن أحد فكيف بمن يُحيي ذكرى عاشوراء، ويواسى الإمام الحسين عليهما السلام، ويعزّى الرسول الأكرم وأهل بيته الطاهرين صلوات الله عليهم بذلك.

س: هل يجوز التطبير على السيدة الصديقة فاطمة الزهراءعليها السلام؟

ج: يجوز ولكن اختصاصه بقضية استشهاد الإمام الحسين عليهما السلام ويوم عاشوراء قد يكون أحسن.

س: ما هو الحكم من تنصيب بعض الجهات فى شهر محرم الحرام المراكز الصحية للتبرع بالدم صداً لبعض الشعائر الحسينية كالتطبير؟

ج: إنّ التبرع بالدم جائز، ولكن ليس من شأن الموالى لأهل البيت عليهم السلام التفكير فى صد الشعائر فكيف بالعمل لضربها، فإنّ ذلك بعيد عن كل مسلم موال.

أيام شهر محرم الحرام

س: ما هو حكم المال الذى يأتى من العمل فى يوم التاسع والعاشرمن محرم الحرام؟

ج: العمل الذى يكون مصداقاً للاشتغال بالدنيا منهى عنه فى الروايات، ومكروه فى يوم عاشوراء، لانه يوم عزاء ومصاب، وعلى الموالين الاشتغال بالعزاء فى هذا اليوم الحزين.

س: هل يجوز إجراء الأعراس والحفلات فى أيّام شهر محرم الحرام؟

ج: كلّ ما كان هتكاً لحرمة مأتم الإمام الحسين عليهما السلام، لا يجوز.

إعاقة الشعائر الحسينية

س: ما حكم الذى يريد أن يعيق إقامة الشعائر الحسينية؟

ج: يلزم إرشاده إلى أن الشعائر الحسينية هى مواساة لرسول الله صلى الله عليه و اله فى سبطه الشهيد، وتسلية له بمصابه الجلل.

الأدعية والزيارات

س: هل أن زيارة عاشوراء ثابتة وصحيحة السند؟

ج: نعم.

س: ورد فى زيارة الناحية المقدسة: فلما رأين النساء جوادك مخزياً فما معنى هذه العبارة؟

ج: جاء فى كتب اللغة أن الخزى معناه الحياء المفرط ومن خزى فقد أصابة السوء والهوان ووقعت عليه بلية وشرٌ وهى الحالة التى كان عليها جواد الحسين عليهما السلام، إذ لم يكن من الجياد العادية بل من الأصلية التى فيها من الخصائص ما لا يوجد فى غيرها ومنها العلقة مع الفارس، فالإمام يريد أن يصف حال الجواد حين رجوعه إلى مخيم الحسين عليهما السلام وهو يصهل عاليا وترجمة صهيله كما قال الإمام الباقر عليهما السلام: «الظليمة الظليمة من أمة قتلت إبن بنت نبيها» ولا عجب فى ذلك، فللموجودات كافة لغتها الخاصة التى تعبر بها عن انفعالاتها، وما دامت الروايات نقلت أن الكون كله قد تأثر فجواد الحسين جزء لا يتجزء منه وقد عبر عن انفعاله بهيئته التى أشار إليها الإمام (مخزياً) ولغته الخاصة (الصهيل)، وبين هذه وتلك تظهر عظم المظلومية التى لم يبق لها قلب فى الوجود ينبض إلا وانكسر وتأثر.

س: ما معنى ونظرن سرجك عليه ملويّاً؟

ج: السرج ما يوضع على الفرس لجلوس الراكب، ويوثق بالجواد بكلّ استحكام لئلا يقع الراكب من الفرس حين عَدْوه، وإذا ما وقع الفارس من جواده دون اختياره يلتوى السرج إلى الأسفل. وهذا ما يشير إليه مولانا صاحب العصر عليه السلام، أى: لمّا سمع أهل البيت عليهم السلام صهيل جواد الإمام الحسين عليهما السلام خرجن من الخدور فنظرن إلى الجواد وإذا بسرجه ملوى فعرفن من حالة الجواد ما جرى على أبى عبد الله عليهما السلام.

س: ما معنى الخدور فى قوله عليه السلام: فبرزن من الخدور؟

ج: الخدور جمع خدر، والخدر فى اللغة العربية ما يُتوارى به، ومنه أُطلق على الستر الذى يُمدّ للجارية فى ناحية البيت. والخادر: كل شىء منع بصراً فقد أخدره، ولذلك يُطلق على الظلمة خِدراً، فالخدر هو الستر الذى لا يكشف؛ فيكون معنى هذه العبارة: أن بنات الرسالة قد خرجن من خبائهن الشديد الستر!

س: كيف تفسرون هذه العبارة ناشرات الشعور؟

ج: كان من المتعارف عند العرب سابقاً أن المرأة إذا فقدت عزيزاً عليها تبقى بقية عمرها محزونة لمصابه، محرومة حتى من البسمة والضحكة لفقده، فإنها فى ظروف كهذه تفتح ضفيرتها داخل الستر والحجاب كعلامة لشدة المصيبة وهذه العادة موجودة فى العراق أيضاً وربما فى مناطق عربية أخرى وليس المراد من العبارة كما يتصور البعض أن العلويات خرجن من الستر ورؤوسهن مكشوفة والعياذ بالله.

إذن: معنى «ناشرات الشعور» غير كاشفات الشعور، وهو: إن العلويات فتحن ظفائرهن تحت المقانع لشدة المصاب، بعد أن ربطن المقانع على رؤوسهن بإحكام امتثالاً لأمر سيد الشهداء عليهما السلام، فقد أوصاهن بذلك لكى لا يذهلن عن حجابهن من شدة المصيبة وعظم الفاجعة.

س: يقول الإمام بعد ذلك مصوّراً حالة العلويات: «على الخدود لاطمات وبالعويل داعيات» كيف تفسرون هذه العبارة؟

ج: حقّاً: إن كلّ كلمة فى هذه الزيارة تعبّر عن مصيبة عظيمة، فتارة يدعو الإنسان شخصاً، وأخرى يناديه برفيع صوته، وكلاهما لا يقال له عويل، إنما يكون العويل حينما يبكى الإنسان ويصيح برفيع صوته، وهذا معناه أن العلويات خرجن من المخيَّم إلى مصرع سيد الشهداء والمسافة ليست بعيدة وهنّ مهرولات باكيات يصرخن بأصواتهن مناديات: وامحمداه، واعلياه، وافاطمتاه، واحسيناه، واجعفراه، واحمزتاه ... ولسان حالهن: يارسول الله إحضَر اليوم فى كربلاء، وانظر ما جرى علينا، وأنت يا أبتاه يا أمير المؤمنين احضر وانظر حالنا. ثم إنه عليهما السلام قال: «وإلى مصرعك مبادرات» فقد تسابقت العلويات صغارهن وكبارهن إلى مصرع سيد الشهداء عليهما السلام ولا أعلم لماذا أسرعن؟ فربما أسرعن ليدركن لحظة من حياة أبى عبد الله الحسين عليهما السلام أو أسرعن لشدة اللوعة أو لغير ذلك.

س: قد أشار بقية الله الأعظم عليه السلام إلى حال سبى العلويات مخاطباً جده سيد الشهداء عليهما السلام قائلاً: «وسُبى أهلك كالعبيد وصفّدوا فى الحديد» فما معنى هذه العبارة وكيف سيقت القافلة؟

ج: الصفد هو أن تغلّ يدا الإنسان إلى عنقه أو إلى الخلف بالأغلال وتجعل القيود حول جسده ثم تقفل، هكذا ساقوا أهل البيت عليهم السلام من كربلاء إلى الكوفة فى ليلة واحدة، فقد قيّد أتباع يزيد العلويات بالأغلال بما فيهم العلويات الصغار والأطفال.

أمّا الحالة التى سيقت بها قافلة الأسارى فقد أشار إليها الإمام الحجّة عليهما السلام فقال: «فوق أقتاب المطيات» فإن الذى يركب الفرس أو الحمار أو غيرها من الدوابّ لا يحتاج إلى محمل أو غيره لأن ظهور هذه الحيوانات مستوية فلو وضع على ظهرها قماش وما أشبه يكون أفضل، أما بالنسبة للجِمال والنياق فالأمر يختلف؛ لأن أظهرها غير مستوية، ولذلك يضعون عليها القتب ويربطونها جيداً لئلا يقع الراكب ثم يضعون على الأقتاب الهودج أو القبّة، على اختلاف أشكالها الدائرية وغيرها.

يُنقل أن ابن سعد اتخذ لنفسه وأصحابه هوادج، أَمّا نياق وجمال أهل البيت عليهم السلام فكانت مجردة وكان الأطفال والعلويات يُسيَّرون على النياق الحاسرة، وهذا هو مراد الإمام الحجة عليه السلام فى زيارة جده سيد الشهداء عليهما السلام حين قال: «على أقتاب

المطيات».

ونقل العلامـة المجلسـی فی بحاره أذ يعبر عن حال أهل البيت بما فيهم النساء والأطفال قائلًا: وأفخاذهم تشـخب دماً. فمن الطبيعی أن الجمال حينما تجدّ فی السير والعلويات مع الأطفال علی هـذه الحالهٔ علی أخشاب مجرّدهٔ بدون فرش مقيّدين، تشـخب أفخاذهم دماً؛ والحال أن الظالم يريد إيصالهم إلی الكوفهٔ بأسرع وقت.

س: ما معنی لأندبنک صباحاً ومساءً ولأبكين عليک بدل الدموع دماً؟

ج: الندبهٔ هی البكاء مع العويل والصراخ، لكن أين تكون هذه الندبهٔ من الإمام الحجهٔ عليهما السلام لجدّه المظلوم؟ أفی الصحراء أم غيرها؟ وماذا يتذكر الإمام الحجهٔ عليهما السلام؟ وأی مصيبهٔ من مصائب جدّه يستحضر بحيث إنه لا يفتر ولا يبرد لا شتاءً ولا صيفاً، إن الإنسان المفجوع قد يهدأ ويبرد تدريجياً، أمّا الإمام الحجهٔ عليه السلام فلا يهدأ أبداً بل يندب جدّه ليل، نهار.

ثم إنه عليهمـا السـلام قال: «ولأبكين عليک بـدل الـدموع دماً» فإنه ربما يقال: الـدمع الـذی هو بخار الـدم فی عروق المقلـهٔ إذا تـدفّق بكثرهٔ، قلل من قابليـهٔ تبخّر رطوبات الـدم، فيجری الدم نفسه من عروق الأجفان، أو أن الشـرايين الدقيقهٔ فی الأجفان تتمزّق فينزل منها الدم.

ويقـال: إن مسـتودع الـدم الـذی هو مصـدر الـدمع ومنبعه، يشـبه الكيس الموجود خلف العينين، فإذا جرح يتحوّل الـدم الـذی فيه إلی دموع، فلو بكی الإنسان كثيراً وبشدّهٔ تحول بكاؤه علی أثر جفاف الدمع إلی دم.

الجـدير بالـذكر أن الإنسـان تـارهٔ يفقـد عزيزاً له فيبكی عليه يوماً أو يومين أو أسـبوعاً بشـدهٔ فتخرج من عينيه قطرهٔ من الـدم؛ فإن منبع الـدمع عندما يفقد قدرته علی بثّ الدموع يتحول البكاء بالدمع إلی دم ويقطر من الإنسان قطرهٔ أو قطرتان من الدم. إلا أن إمام العصـر والزمان عليه السـلام يخاطب جـده ولسان حاله: سأبكی عليک يا جدّاه بكاءً شديـداً متواصـلًا حتی تجفّ دموعی وتتحوّل دماً. وهـذا معناه أن الإمام الحجهٔ عليه السـلام يبكی علی الإمام الحسـين عليهما السـلام دماً كلَّ يوم وليس فقط يوم عاشوراء؛ إذ أن مصـيبهٔ سـيد الشهداء وأهل بيته مصيبهٔ استثنائيهٔ وشاءت إرادهٔ السماء أن لا يكون لها نظير فی الكون منذ الأزل وإلی يوم يبعثون.

س: هل يجوز التشكيک بزيارهٔ عاشوراء واللعن الوارد بها؟

ج: لا يصحّ التشـكيک فی زيارهٔ عاشوراء ولا فی اللعن الوارد فيها، لأنها من حيث السـند حديث قدسـیّ عن النبی صـلی الله عليه و اله عن جبرائيل عليهما السـلام عن الله تعالی، ومن حيث اللعن فقد لعن الله تعالی مكرراً الذين آذوه فی رسوله وآذوا رسوله فی أهل بيته، فی القرآن الحكيم، ومنها قول الله تعالی?: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا •مضافاً إلی أنّ اللعن هو إعلان البراءهٔ من أعـداء الله، والتبرّی وكـذلک التولّی فرضان شـرعيّان من الله تعالی علی كلّ مسـلم ومسـلمهٔ، والفرق بينه وبين السب هو أن السبّ هو التنقيص اللسانی بينما واللعن هو طلب البعد عن الله تعالی.

س: هـل هـذا الجزء من زيـارهٔ عـاشوراء: «اللهمَّ خُصَّ أنتَ أول ظـالم باللعن منّی، وابـدأ به أولًا، ثم الثانی، والثالث والرابع، اللهم العن يزيد خامساً، والعن عبيد الله بن زياد وابن مرجانهٔ وعمر بن سـعد وشـمراً وآل أبی سـفيان وآل زياد وآل مروان إلی يوم القيامهٔ» أم هو من الإضافات الموضوعهٔ وأصبحت مع مرور الزمن من ضمن الزيارهٔ، ثم أليس اللعن ينافی حفظ بيضهٔ الاسلام، ومن المقصود بالرابع؟

ج: نعم، هو جزء من الزيارهٔ. وهـذه الزيارهٔ حـديث قدسـی منقول عن النبی الكريم صـلی الله عليه و اله عن جبرائيل الامين عن الله جلّ جلالـه. مضافاً إلی أن لعن الظـالمين لاينـافی حفـظ بيضـهٔ الإسـلام وقـد ورد لعن الظالمين فی القرآن الكريم عشـرات المرات، ثم إن المقصود بالرابع معاويهٔ بقرينهٔ: «اللهم العن يزيد خامساً».

الحسينيات وحفلات الزواج

س: هل يجوز استخدام الحسينيات لإقامهٔ حفلات الزواج، وقد يصاحبها استخدام الدف والتصفيق وما أشبه؟

ج: يجوز الاستفادة فى إقامة حفلات الزواج بشرط الاجتناب عن المحرمات وما لا يناسب حرمة هذه الأماكن المقدسة.

س: وهل صحيح ما يقال بأن الطرب فى مدح أهل البيت سائغ سواء من كلمة أدبية أو قصيدة أو لحن وما شابه؟

ج: الغناء محرّم وإن كانت الكلمات حقّة.

س: هل يجوز استعمال الناى فى مجالس اللطم والعزاء نظرا للحنه وأُسلوبه وتاثيره فى الحزن كما هو المتعارف عند البعض؟

ج: لا يجوز استعمال آلات اللهو مطلقا.

التمثيل واللحن

س: هل يجوز الغناء للامام الحسين عليهما السلام بأنغام حزينة مبكية؟

ج: الغناء لا يجوز مطلقا.

س: ما هو رايكم بقراءة البعض للعزاء بطور شبيه بالغناء؟

ج: الحرام هو الغناء لا ما يشبه الغناء.

س: اذا حرمتم الغناء مطلقا قد يرد اشكال وهو ان المراثى الحسينية تقرأ احيانا بلحن غنائى كالمدّ والترجيع وما يوجب الهيجان النفسى كالالحان الحزينة والعتابية المبكية وكذلك بعض اللطميات التى تقرأ بالحان غنائية فى الحال الحاضر ولو رجعنا الى الفن الغنائى لرأينا ان اغلب هذه الالحان موجودة هناك فلماذا لا تحرّمون مثل هذه اللطميات؟

ج: الحرام ما يصدق عليه الغناء، وأما تحسين الصوت فلا.

س: هل أن ادخال الموسيقى فى الأناشيد الدينية أو فى التمثيل الدينى أو الحسينى حلال أم حرام؟

ج: حرام.

س: هل يجوز تمثيل شخصية أحد الأئمة فى عرض تمثيلى دينى، أو حسينى؟

ج: يجوز مع مراعاة الشؤون الإسلامية وعدم احتوائه لهتك مقاماتهم عليهم السلام.

س: هل يجوز أن يمثل دور الإمام الحسين عليهما السلام ممثل مشهور وإن لم يكن مؤمناً ملتزماً، ولا ذا سمعة طيّبة حسنة، وذلك لأن هذا الفنان له باع طويل فى صناعةالفن المسرحى والدرامى بما يلفت انتباه المشاهدين من جميع أقطار العالم؟

ج: يلزم أن يكون الممثل لدور المعصومين عليهم السلام من المؤمنين الصالحين وممن له سمعة طيبة بين الناس ومعروف بالصلاح والسداد.

س: ما هو رأيكم باللطميات التى أخذ لحنها من الالحان الغنائية المشهورة؟

ج: اذا صدق عليها الغناء عرفا فلا يجوز.

س: هل يجوز فى التمثيل الدينى أو الحسينى، تمثيل العالى بالدانى أو السافل بالعالى، وهكذا؟

ج: يجوز مع رعاية الموازين الأخلاقية.

س: هل يجوز فى المسرحيات الدينية أو الحسينية لبس لباس النساء، وبالعكس؟

ج: اللباس المشترك جائز، والخاص اذا كان مؤقتا لا بأس به.

س: هل يجوز تمثيل واقعة كربلاء بشكل فلم سينمائى يعرض للعالم ويراعى فيه الشروط الدينية، أى: عدم الهتك لمقام الإمام الحسين وأهل بيته عليهم السلام؟

ج: يجوز بل ينبغى الاهتمام بذلك مع رعاية التاريخ الصحيح وتمثيل خبراء فن التمثيل كما فى المؤسسات العالمية المتقدمة فى صنع الأفلام، وذلك لتنوير أذهان العالم بمعرفة أهداف الإمام الحسين عليهما السلام.

س: فی حالهٔ موافقهٔ سماحتکم علی تمثیل فلم سینمائی عالمی لواقعهٔ کربلاء، هل یجوز ظهور صورهٔ الممثلین الذین یؤدون أدوار أهل البیت علیهم السلام مثل شخصیهٔ الإمام الحسین علیهما السلام؟

ج: الأجدر أن لا یظهروا صورهٔ الإمام المعصوم علیهما السلام فی الأفلام.

س: هل یجوز شراء ملابس من أجل تمثیل مسرحیهٔ تخص واقعهٔ الطف أو مستلزمات تخص المسرحیهٔ؟

ج: نعم یجوز ذلک.

س: ما هو المقیاس بین ألحان الموالید وألحان اللهو والطرب رغم أن الفرق بینهم أصبح ضئیلاً خصوصاً بعد اتجاه المطربین للألحان الحزینهٔ فی مجالس اللهو والطرب، وهذا الأمر یجعلنا فی حیرهٔ وخلط للألحان بین الموالید والغناء اللهوی؟

ج: المقیاس فی فرض السؤال العرف، فکل ما قال العرف أنه غناء فهو حرام شرعاً.

س: ماحکم استعمال الأطوار الغنائیهٔ فی قصائد مدح أهل البیت علیهم السلام، وما حکم الأطوار المطربهٔ التی لیست هی من الأطوار الغنائیهٔ؟

ج: کل ما صدق (الغناء) علیه عرفاً لایجوز.

س: قمت بعمل لأهل البیت علیهم السلام وهو شریط یحوی موالید الأئمهٔ الأطهار علیهم السلام واستخدمت فیه أحدث أنواع التقنیهٔ والتطور للمؤثرات الصوتیهٔ ومن ضمن هذه المؤثرات صوت بشری طبیعی من دون استخدام آلهٔ موسیقیهٔ، یشبه صوت النای فما حکم هذا الشیء؟

ج: إذا کان العرف لا یمیّز بینه وبین الصوت المودّی بالنای، فلا یجوز علی الأظهر.

الآلات الموسیقیهٔ

س: هل یجوز استخدام بعض الآلات الموسیقیهٔ فی المواکب والشعائر الحسینیهٔ لما لها من تأثیر علی النفس؟

ج: یجب ان تکون الشعائر الحسینیهٔ خالیهٔ مما لا یجوز الاستفادهٔ منها.

س: هل یجوز استعمال الدفوف والطبول والصنوج فی المسیرات العزائیهٔ فی یوم عاشوراء وغیرها؟

ج: أما الدفوف فلا واما الطبول والصنوج فلا بأس بها.

س: هل یجوز إدخال الموسیقی الحزینهٔ أو الموسیقی التأثیریهٔ فی مشاهد المسرحیهٔ؟

ج: یجب تنزیه الشعائر الحسینیهٔ من المحرمات.

س: هل یجوز الاستماع إلی المدائح الدینیهٔ التی تقرأ فی مدح أهل البیت مصحوبهٔ بالموسیقی؟

ج: لا یجوز الاستماع إلی الموسیقی ویجتنب من خلط الحلال بالحرام.

س: ما حکم استعمال آلات اللهو فی المجالس الدینیهٔ للفائدهٔ العقلائیهٔ بین الناس؟

ج: لا یجوز.

س: هل یجوز استعمال الموسیقی الحماسیهٔ فی المواکب الحسینیهٔ وکذلک استماعها فی ایام عاشوراء وغیرها؟

ج: لا یجوز.

الموارد الفقهیهٔ والقضیهٔ الحسینیهٔ

س: امرأهٔ نذرت لحسینیهٔ سمعت بإسمها ولکنها لم تعلم أین تقع هذه الحسینیهٔ التی سمعت بأسمها فأین یکون مصرف نذرها؟

ج: تسأل عن مکانها مِن الذین یعرفون ذلک وترسل نذرها معهم وإن لم تعلم بها مع ذلک، فتصرف المنذور فی إحدی الحسینیات.

س: أرض خالية كان يُقام عليها مأتم الإمام الحسين عليهما السلام عندما كانت مبنية، والأن قد تهدم البناء وتحرّوا عن الأرض، هل هي وقف أم لا فلم يجدوا سنداً لها، فما حكم بناء الأرض وجعلها وقفية باسم الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: إذا كانت هناك شهرة على وقف المأتم المذكور، فالشهرة كافية فى ذلك إلا أن يعلم خلافها، فإذا كان هناك يقين بخلاف الشهرة جاز فى مفروض السؤال إنشاء المشروع المذكور عليها.

س: شخص يقيم مأتم أسبوعى على الإمام الحسين عليهما السلام وهو لا يخمّس ما حكم عمله والأكل من الطعام المبذول فى مأتمه؟

ج: لو شك كونه يخمس أم لا يحمل عمله على الصحة بحسب الروايات الشريفة القائلة بحمل فعل المسلم على الصحة ويأكل من الطعام ولا شيء عليه وأما مع العلم بأنه لا يخمس فحينئذ لو علم بأن فى عين هذا المأكول وفى نفس الطعام تعلق الخمس وجب عليه أن يدفع خمس قيمة الأكل والطعام، ويرشد صاحب المأتم باعطاء الخمس بالحكمة والموعظة الحسنة.

س: هل يجوز المبالغة والزيادة فى أحداث عاشوراء بقصد تعظيم المصيبة؟

ج: أحداث عاشوراء ومصيبتها هى من دون مبالغة وزيادة: عظيمة، عظمت فى السماوات على أهل السماوات، وفى الأرض على أهلها، وفى الجنان على سكّانها.

س: ما حكم الذهاب إلى المآتم الحسينية التى تقام على أرض مغصوبة وهل يجوز المشاركة فى العزاء وأكل الطعام منها؟

ج: فى مفروض السؤال مع العلم بالغصبية لا يجوز الحضور فى المكان، ولكن يجوز التناول من الطعام الذى طبخ فيه.

س: أرض وقف كتب لها وصيتين لأجل التقية. الأولى وهى الأصح وقف للإمام الحسين عليهما السلام حيث تقام فيها الشعائر الحسينية طوال السنة، والثانية وقف ذرى، فأى الوصيتين تنفّذ فى الوقف؟

ج: إذا كان الأمر كما فى هذه الرسالة، وقد استمر الناس فى العمل بفحوى الوصيّة من إقامة عزاء الإمام الحسين عليهما السلام فى هذا المكان طول السنة وخاصة فى شهر محرم الحرام وشهر رمضان فالوصيّة الأولى هى الثابتة والصحيحة، ويجب مع الإمكان تبديل الوقف الموجود إلى الوقف الحسينى حسب الوصيّة الأولى.

س: فى التربة الحسينية جهة مكتوب عليها مثلاً: اسم الإمام الحسين عليهما السلام أو اسم الله تعالى، وجهة أخرى لم يكتب عليها شيء، فأى الجهتين يستحسن السجود عليها؟

ج: يصح السجود على الجهتين.

س: هل يجوز ترك زيارة الأئمة عليهم السلام فى النجف وكربلاء لوقت آخر نظراً للظروف الأمنيّة فى العراق؟

ج: يجوز ذلك، ولكن فيه حرمان من فضل عظيم.

س: ماحكم لمس التربة الحُسينيّة ولمس جلد أو غلاف القرآن (للحائض) دون لمس آياته؟

ج: مكروه ذلك.

س: هل يوجد نص قرآنى أو حديث شريف على إستحباب الطواف حول قبور الائمة المعصومين عليهم السلام؟

ج: الحضور عند قبورهم عليهم السلام وزيارتهم لا شك فى مطلوبيّته وإستحبابه والآيات والروايات ناطقة بذلك وسيرة الصلحاء منذ صدر الإسلام جرت على ذلك من دون نكير ولا فرق فى ذلك بين حياتهم ومماتهم، وأما مسألة الطواف والدوران حول الأضرحة فبقصد التبرك بأضرحتهم من جميع الجوانب لا بأس به ومن باب تعظيمهم يكون مستحباً.

س: ما هى الطريقة الصحيحة التى يستطيع الفرد فيها زيارة الإمام الحسين عليهما السلام وإهداء ثوابها إلى روح والده؟

ج: فى فرض السؤال ينوى النيابة عن الوالد قبل الشروع فى الزيارة، أو ينوى إهداء ثواب الزيارة إلى الوالد بعد تمامها.

س: ما حكم من تهاون فى أداء صلاة الجماعة وبيته قريب من المسجد ولا يشارك فى المناسبات الدينيّة والشعائر الحسينيّة؟

ج: روى محمد بن مسلم عن أبى جعفر الصادق عليهما السلام: «لا ـ صلاة لمن لا ـ يشهد الصلاة من جيران المسجد الا مريض أو

مشغول» قال رسول الله صلى الله عليه و اله لقوم: «لتحضرن المسجد أو لاحرقن عليكم منازلكم». إن المسجد إذا هجره جيرانه إشتكى منهم يوم القيامة إلى الله تعالى، مضافاً إلى ما فى صلاة الجماعة مع إمام عادل والصلاة فى المسجد من ثواب كثير، لا يمكن لأحد غير الله تعالى عدّه وإحصاؤه، والذى يترك الجماعة يُحرم من هذا الثواب الكثير، ويُحرم من مواهب الجماعة وفضائل المسجد مثل تحصيل أصدقاء أوفياء وإخوة فى الدين وغير ذلك، هذا وقد سأل الصحابى الجليل عثمان بن مظعون الذى كان قد حرّم الخمرة على نفسه فى الجاهلية وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً ـ وهاجر الهجرتين وشهد بدراً النبى صلى الله عليه و اله قائلًا: هممت أن أسيح فى الأرض، فقال له النبى الكريم صلى الله عليه و اله: «لا تُسح فى الأرض فإن سياحة أمتى فى المساجد» وأما الشعائر الحسينية بكافّة أشكالها من مجالس ومنابر ومواكب فهى من مجالس الجنّة وحِلقها وقد أمرنا أهل البيت عليهم السلام بعد عقدهم للمجالس الحسينيّة واشتراكهم فيها والبكاء على الإمام الحسين عليهما السلام أن نشترك فيها ولا نحرم أنفسنا من خيرها وثوابها.

س: هل يجوز دفن التربة الحسينية المفتتة فى الأرض لغرض التبرك؟

ج: جائز.

س: هل تجوز الصلاة بدون تربة، وما فائدة الصلاة بالتربة؟

ج: فى الحديث الشريف عن النبى الكريم صلى الله عليه و اله انه قال: «جعلت لى الارض مسجداً وطهورا» فالسجود يجب ان يكون على الأرض وأفضل الأرض التراب، وأفضل التراب: تربة الإمام الحسين عليهما السلام ففى الحديث الشريف عن الإمام الصادق عليهما السلام قال: «السجود على تربة الحسين عليهما السلام ينير الأرضين السبع، ويخرق الحجب السبعة».

س: هل يجوز للمجنب لمس تربة الحسين عليهما السلام؟

ج: مكروه ذلك.

س: شخص اشترى أرضاً جرداء، بنية إقامة حسينية عليها وبعد عدة سنين أوقفها للإمام الحسين عليهما السلام ليقام عليها حسينية وحين وقفها كانت كما اشتراها جرداء أيضاً، ثم شرع فى البناء بعد أن تمت الوقفية، هل هذه الوقفية صحيحة ومكتملة الأركان أم لا؟

ج: الوقف فى مفروض السؤال صحيح مكتمل الأركان، إذ فى الأوقاف العامة مثل وقف أرض على الحسينية يكفى فى تحقق الوقف فيها إجراء الواقف عقد الوقف وصيغته، كما هو فى مفروض السؤال، ولا يشترط فيه القبض على الأظهر.

س: يوجد فى منطقتنا بيت موقوف للإمام الحسين عليهما السلام على أن يصرف ريعه لمأتم العزاء وهذا البيت كان لأكثر من عشرين سنة مضت عليه يعمل فيه بمقتضى وقفيته والآن قد ضُم إليه بيت بجواره وبُنى البيتان حسينية فهل يصحّ ضم الوقفيتين بوقف واحد حيث ان الأول كان يصرف ريعه للإمام الحسين عليهما السلام وأصبح مع الثانى حسينية.

ج: ضمّ الوقفين فى الفرض المذكور لا ـ يضرّ بمقتضى مثل هذا الوقف، ولكن يجب ان يكون ذلك بموافقة من المتولى الشرعى للوقف.

س: امرأة ورثت أرض من أبيها المتوفى والأرض تخص والد أبيها وبعد البحث عن أوراق تخص الأرض شاهدت ورقة حكومية يذكر فيها صاحب الأرض أن الأرض وقف لمأتم الإمام الحسين عليهما السلام وأن هذه المرأة تملك مأتماً للنساء فى منزلها وأن صاحب الأرض يملك مأتم الرجال، فهل تستطيع المرأة وقف نصيبها من الأرض للمأتم الذى تديره لأنها لا تعرف قصد صاحب الأرض هل هو يقصد أن الأرض وقف للمأتم الذى يملكه أو أى مأتم للحسين عليهما السلام، علماً أنه يوجد ورثة آخرون فى الأرض؟

ج: الأرض كلها فى مفروض السؤال مع إحراز صحة كتابة الوقفية وقف لمأتم الإمام الحسين عليهما السلام، وحيث إنه مطلق ولم يعيّنه لمأتم خاص أمكن صرف عائداتها على مأتم صاحب الأرض، وما زاد منها تصرف على مأتم هذه المرأة.

العتبات المقدسة

س: هل يمكن اعتبار العتبات المقدسة من الأماكن التى تشد الرحال إليها؟

ج: نعم، وقد صرّح بذلك النبى صلى الله عليه و اله كما فى تهذيب الأحكام، ج۶، ص۱۰۷، ح۱۸۹، فقد جاء فيه: «يا أبا الحسن إن الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة، وعرصات من عرصاتها، وأن اللّه عز وجل جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحنّ اليكم، وتحتمل المذلة والأذى فيكم، فيعمرون قبوركم ويكثرون زيارتها تقرباً منهم الى الله، ومودة لرسوله صلى الله عليه و اله ....»

س: ما حكم من يدخل العتبات المقدسة بدون وضوء؟

ج: ليس بحرام، ولكن ينبغى الدخول اليها بطهارة ووضوء.

س: ما حكم من يزور الأئمة الأطهار عليهم السلام ولا يؤدى صلاة الزيارة؟

ج: الزيارة صحيحة، ولكنها تكون ناقصة، والأفضل لإكمال الزيارة ونيل الثواب كاملاً الاتيان بصلاة الزيارة.

س: إذا كانت صلاة الزيارة تؤدّى فى وسط الزيارة، فهل يجوز تأجيلها إلى ما بعد الإنتهاء من الزيارة؟

ج: نعم، يجوز تأجيلها ولكن الأفضل إتيانها فى محلها.

س: هل يتم طلب الحاجة من الأئمة الأطهار عليهم السلام مباشرة، أم من الله تعالى بواسطتهم؟

ج: طلب الحاجة يكون من الله تعالى بواسطتهم وشفاعتهم، كما ويصح أيضاً طلب الحاجة من المعصومين عليهم السلام لأن الله تعالى أذن لهم فى ذلك، وجعلهم الوسيلة إلى رضوانه، وسبباً لنزول رحمته على عباده، وفى القرآن الحكيم ما يحرّض على طلب الحوائج إلى الله تعالى وإلى رسوله الكريم أيضاً، مثل قوله سبحانه?: وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوْاْ مَا آتَاهُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُواْ حَسْبُنَا اللّهُ سَيُؤْتِينَا اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ ?وذلك جار فى أوصياء الرسول صلى الله عليه و اله والأئمة المعصومين من أهل بيته عليهم السلام.

س: المعروف ان النظر إلى الكعبة المشرفة عبادة، فهل النظر إلى ضريح الإمام المعصوم عليهما السلام أو إلى القبة والمنارة، عبادة أيضاً؟

ج: فى الحديث الشريف عن الإمام أمير المؤمنين عليهما السلام: «فى كل نظرة عبرة». ومعناه: أن نظر المؤمن هو نظر تفقّه واعتبار، ومن هذا المنطلق كل نظر فيه نوع تفقه واعتبار، وتقرّب إلى الله تعالى، وتقوية لروح الإيمان والعدل، والإحسان والقسط فى الإنسان يكون نوع عبادة ويثاب عليه.

س: فى أى مكان يمكن أن تكون الصلاة أكثر ثواباً، عند الضريح المقدس، أم فى الحرم الطاهر، أم فى الصحن الشريف؟

ج: الصلاة عند الضريح المقدس اكثر ثواباً إذا لم يكن ادائها فى مكان مزاحم للزائرين والوافدين.

متفرقات

س: ما المقصود من شعائر الإمام الحسين عليهما السلام؟

ج: المقصود من الشعائر الحسينية هو كلّ ما تعارف عند الشيعة مما يكون مذكّراً بالإمام الحسين وأهل بيته وأنصاره عليهم السلام ومواقفه وما ضحّى فى سبيله وما إلى ذلك.

س: هل يجوز اللطم والبكاء على المراجع العظام وذكر بعض أبيات النعى عليهم فى المجلس الحسينى؟

ج: نعم يجوز لأن العلماء هم ورثة الأنبياء.

س: كيف تكون كربلاء المقدسة أفضل من مكة المكرمة المذكورة فى القرآن الكريم وهى قبلة المسلمين كافة وبها بيت الله الحرام؟

ج: لقد جاء فى الحديث الشريف: «عن على بن الحسين عليهما السلام قال: اتخذ الله أرض كربلاء حرما آمنا مباركا قبل أن يخلق الله

أرض الكعبة ويتخذها حرما بأربعة وعشرين ألف عام، وانهُ إذا زلزل الله تبارك وتعالى الأرض وسيّرها رفعت كما هى بتربتها نورانية صافية فجعلت فى أفضل روضة من رياض الجنة»، ... إن أرض كربلاء هى قطعة مقتطعة من الجنة فوق الأرض وفى القيامة تلحق بالجنة وترجع إلى أصلها، وإن فيها الشفاء من كل داء، بينما لم يذكر ذلك لغير كربلاء من البقاع المتبركة والأراضى المقدسة، مضافاً إلى ما ورد فى الحديث الشريف من تفاخر الكعبة على كربلاء وقد جاء فيه: «إن أرض الكعبة قالت: من مثلى وقد جُعل بيت الله على ظهرى يأتينى الناس من كل فج عميق وجُعلت حرم الله وأمنه، فأوحى الله إليها: أن كفّى وقرّى فوعزتى ... لولا من تضمنت أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذى به افتخرت» ... وقد ذكر ذلك فى كتب العامة والخاصة، وإلى هذا أشار العلّامة السيد بحر العلوم فى منظومته بقوله:

«ومن حديث كربلا والكعبة لكربلا بان علوّ الرتبة».

تم بحمد الله تعالى

پی نوشتها

() مستدرک الحاکم: ج۳ ص ۱۵۰.

() سورة الحج، الآیة: ۳۲.

() نهج البلاغة: ج۲ ص۴۳.

() سورة الحج، الآیة: ۳۶.

() سورة البقرة، الآیة: ۱۵۸.

() سورة المائدة، الآیة: ۲.

() وسائل الشیعة (آل البیت)، الحر العاملی: ج۱۴ ص۵۰۲ وج۱۴، ص۳۹۲؛ بحار الأنوار: ج۱ ص ۲۰۰ وج۴۴ ص۲۷۸ وج۱۰۸ ص۱۹؛ عیون أخبار الرضا علیه السلام: ج۲، الشیخ الصدوق: ص۲۶۴؛ العوالم الإمام الحسین علیه السلام: ص۵۳۱؛ الأمالی الشیخ الصدوق: ص۱۳۱؛ مکارم الأخلاق الطبرسی: ص۳۱۵.

() سورة البقرة، الآیة: ۲۹.

() سورة الطلاق، الآیة: ۷.

() تذکرة الفقهاء: ج۱ الحلی ص۵۸۸؛ منیة الطالب: ج۱ ص۲۷؛ جامع المدارک: ج۱ ص۲۶.

() وسائل الشیعة: ج۶ ص۲۸۹؛ من لا یحضره الفقیه: ج۱، الشیخ الصدوق ص۷؛ مستدرک الوسائل: ج۱۷ ص۳۲۴.

() مستدرک الوسائل: ج۱۷ ص۳۲۳؛ الأمالی الشیخ الطوسی: ص۶۶۹.

() «..الذی یسقاه..» فی نسخة مناقب آل أبی طالب، و «..الذی یسقی..» فی نسخة الأمالی للصدوق.

() الأمالی للصدوق: ص۱۹۷ ح۲، مناقب آل أبی طالب: ج۲ ص۵۱، إثبات الهداة: ج۱ ص۲۸۱ ح۱۵۲، البحار: ج۲۷ ص۲۰۹ ح۸ وج۴۴ ص۱۴۹ ح۱۷ وج۲۸ ص۵۱ ح۲۰، ذوب النضار: ص۱۱.

() «..بحرمی وقبری..» فی نسخة المحتضر.

() «..فیرتحل عنها إلی أرض مقتلة وموضع مصرعه أرض کربلاء فتنصرة..» فی نسخة بشارة المصطفی، و «..ویرتحل إلی أرض..» فی نسخة المحتضر، و «..وآمره بالرحیل إلی أرض مصرعه ومقتلة..» فی نسخة وفیات الأئمة.

() الأمالی للصدوق: ص۱۷۷ ح۲، بشارة المصطفی: ص۳۰۸، الفضائل لشاذان: ص۱۱، فرائد السمطین: ج۲ ص۳۴ و۳۶، إرشاد القلوب: ص۲۹۵ و۲۹۶، المحتضر: ص۱۰۸ و۱۱۰، إثبات الهداة: ج۱ ص۲۸۰ ح۱۵۰، البحار: ج۲۸ ص۳۷ و۴۰ ح۱، مثیر الأحزان:

ص۱۲، ذوب النضار: ص۱۱، وفيات الأئمة: ص۵۰.

() الأمالی للصدوق: ص۷۳۶، أمالی الطوسی: ج۲ ص۲۱۴، روضة الواعظين: ص۷۵، کشف الغمة: ج۱ ص۴۱۰ و۴۹۸، البحار: ج۲۲ ص۵۰۲ ح۴۷ وص۵۱۰ ح۹، ذوب النضار: ص۱۲، الأنوار البهية: ص۴۱، کلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص۹۹.

() «..کم من ولدک..» فی نسخة البحار.

() غيبة النعمانی: ص۱۴۲ و۱۴۳، البحار: ج۲۸ ص۷۱، ذوب النضار: ص۱۲.

() التفسير المنسوب الی الامام العسکری عليه السلام: ص۳۶۸ و۳۶۹ ح۲۵۸، البحار: ج۴۴ ص۳۰۴ ح۱۷، البرهان: ج۱ ص۱۲۳و۱۲۴، ذوب النضار: ص۱۲، العوالم: ص۵۹۸، تفسير الصافی: ج۱ ص۱۵۴، تأويل الآيات: ج۷۶.

() المعجم الکبير للطبرانی: ج۳ ص۱۱۰ ح۲۸۰۷، تاريخ بغداد: ج۱ ص۱۵۲، فردوس الأخبار: ج۵ ص۵۹۳ ح۹۰۲۰، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمی: ج۱ ص۱۶۱، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص۱۹۸ وص۲۷۰ و۲۷۱، تهذيب تاريخ دمشق: ج۴ ص۳۲۸، ميزان الاعتدال: ج۱ ص۲۱۲، مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۹۰، جمع الجوامع: ج۱ ص۱۰۰۶، کنز العمال: ج۱۲ ص۱۲۸ ح۳۴۳۲۵. ص۱۳، تذکرة الموضوعات: ص۹۸، ذوب النضار: ص۱۲، الموضوعات: ج۱ ص۴۰۸، حياة الإمام الحسين عليه السلام: ج۱ ص۱۰۱، الصحيح من السيرة: ج۴ ص۱۸۱ وص۲۰۳، تاريخ بغداد: ج۱، ص۱۴۲، الإلمام: ج۵ ص۲۹۹، إحقاق الحق: ج۱۱ ص۳۵۴ عن مفتاح النجاح: ص۱۳۶.

() القتير: الشيب. المعجم الکبير للطبرانی: ج۳ ص۱۰۵ ح۲۸۰۸، فردوس الأخبار: ج۵ ص۵۳۹ ح۹۰۲۰، مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۹۰، جمع الجوامع: ج۱ ص۱۰۰۶، کنز العمال: ج۱۲ ص۱۲۹ ح۳۴۳۲۶، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ص۲۷۰، ذوب النضار: ص۱۳.

() «..إنک ستساق إلی..» فی نسخة تفسير نور الثقلين، و «..إنک ستساق إلی..» فی نسخة شجرة طوبی.

() ذکر صاحب کتاب مدينة المعاجز إن کلمة «التقی» بها النبيون فی الأصل «ألقی» بها النبيون، و «أرض قد التقی فيها» فی نسخة مختصر بصائر الدرجات.

() «غمورا» فی نسخة تفسير نور الثقلين.

() الخرائج والجرائح: ج۲ ص۸۴۸ ح۶۳، مختصر بصائر الدرجات: ص۳۶ و۳۷ وص۵۰، الرجعة للاسترابادی: ص۶۷ ح۴۳، إثبات الهداة: ج۱ ص۳۲۰ ح۲۸۱، الإيقاظ من الهجعة: ص۳۵۲ ح۹۵، الأربعون للمجلسی: ص۴۰۰، البحار: ج۴۵ ص۸۰ ح۶، وج۵۳ ص۶۱ ح۵۲، تفسير نور الثقلين: ج۳ ص۴۳۸، الشيعة فی أحاديث الفريقين: ص۱۲۵، مدينة المعاجز: ج۳ ص۵۰۴، العوالم: ص۳۴۴، شجرة طوبی: ج۲ ص۴۲۰، مستدرک سفينة البحار: ج۷ ص۱۹۶، کلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص۴۲۹، معجم أحاديث الإمام المهدی عليه السلام: ج۵ ص۱۱۴، ذوب النضار: ص۱۳.

() «يقتل أخوک الحسين بالسيف» فی نسخة حياة الإمام الحسين عليه السلام.

() کتاب سليم بن قيس: ص۳۶۳، کمال الدين: ج۲ ص۵۳۱، البحار: ج۳۳ ص۲۶۷. ذوب النضار: ص۱۳، کلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص۶۰۷، مواقف الشيعة: ج۲ ص۶۸، حيات الإمام الحسين عليه السلام: ج۲ ص۱۰۸.

() عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج۱ ص۶۹، البحار: ج۴۴ ص۳۰۰ ح۵. ذوب النضار: ص۱۲، العوالم ص۵۹۷.

() المصنف لابن أبی شيبة: ج۱۵ ص۹۸ ح۱۹۲۱۱۴، مسند أحمد: ج۱ ص۸۵، مناقب أمير المؤمنين: ج۲ ص۲۵۳، تهذيب التهذيب: ج۳ ص۳۰۰، السجود علی الأرض: ص۱۳۸، ذخائر العقبی: ص۱۴۸، مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۸۷، المصنف: ج۸ ص۶۳۲، مسند أبی يعلی: ج۱ ص۲۹۸، کنز العمال: ج۱۲ ص۱۲۷ وص۶۵۵، البيان فی تفسير القرآن: ص۵۲۳، تاريخ مدينة دمشق: ج۱۴ ص۱۸۸ وص۱۸۹، تهذيب الکمال: ج۶ ص۴۰۷، البداية والنهاية: ج۸ ص۲۱۷، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ص۲۳۵ وص۲۳۶ وص۲۳۸، جواهر المطالب فی مناقب الإمام علی عليه السلام: ج۲ ص۲۹۰، سبل الهدی والرشاد: ج۱۱ ص۷۴، حياة الإمام الحسين عليه السلام:

ص۴۲۵، الاتحاد والمثانی: ج۱ ص۳۰۸ و۳۰۹ و۴۲۷، مقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ح۱ ص۱۷۰، الملاحم والفتن: ص۱۱۵ ح۲۶، الحدائق لابن الجوزی: ج۱ ص۳۶۹، تذکرة الخواص: ص۲۵۰، ذخائر العقبی: ص۱۴۸، ذوب النضار: ص۱۴، تاریخ الإسلام ج۵ ص۱۰۲، سیر أعلام النبلاء: ج۳ ص۲۸۸، کشف الأستار للهیثمی: ج۳ ص۲۳۱ ح۲۶۴۱، مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۸۷، سلیمان الکوفی: ج۲ ص۲۵۳ ح۷۱۹، مسند علی ابن أبی طالب علیه السلام: ج۴۸ ص۱۴۹، کتاب المزار للشهید الأول: ص۱۱۹، الخصائص الکبری: ج۲ ص۲۱۴، الجامع الصغیر: ج۱ ص۴۷ ح۲۸۱.

() «إن ابنی هذا یقتل فی أرض یقال لها العراق فمن أدرکه فلینصره» فی نسخة أسد الغابة.

() دلائل النبوة لأبی نعیم: ج۲ ص۵۵۴ ح۴۹۳، مناقب آل أبی طالب: ج۱ ص۱۲۳، مثیر الأحزان: ص۸، معرفة الصحابة: ج۲ ص۲۲۳ ح۸۳۵ أسد الغابة: ج۱ ص۱۲۳ و۳۴۹، التذکرة للقرطبی: ج۲ ص۶۴۴، ذخائر العقبی: ص۱۴۶ البحار: ج۱۸ ص۱۴۱ ح۴۱ وج۴۴ ص۲۴۷ ح۴۶، ذوب النضار: ص۱۴، ترجمة الإمام الحسین علیه السلام: ص۳۴۸.

() الآحاد والمثانی: ج۱ ص۳۱۰ ح۴۲۹، المعجم الکبیر: ج۳ ص۱۱۶ ح۲۸۲۱، مستدرک الحاکم: ج۴ ص۳۹۸، مقتل الحسین للخوارزمی: ج۱ ص۱۵۹، الهدایة الکبری: ص۲۰۲ و۲۰۳، إثبات الوصیة: ص۱۴۱، عیون المعجزات: ص۶۹، دلائل النبوة للبیهقی: ج۶ ص۴۶۸، ترجمة الإمام الحسین علیه السلام من تاریخ دمشق: ص۲۴۷ ح۲۲۱، ذخائر العقبی: ص۱۴۷ و۱۴۸، أعلام النبلاء: ج۳ ص۲۸۹، البدایة والنهایة: ج۶ ص۲۵۷، الصراط المستقیم: ج۲ ص۱۷۹ ح۶، مشارق أنوار الیقین: ص۸۸، الخصائص الکبری: ج۲ ص۲۱۲، إثبات الهداة: ج۲ ص۵۸۱ ح۲۱، حلیة الأبرار: ج۱ ص۶۰۱، معالم الزلفی: ص۹۱ ب۴۹، البحار: ج۱۸ ص۱۲۴ وج۴۵ ص۸۹ ح۲۷، کنز العمال: ج۱۳ ص۶۵۷ ح۳۷۶۶۷، أعلام الوری: ج۱ ص۹۳.

() «یزید لا بارک الله فی یزید ودمعت عیناه» فی نسخة شرح الأخبار، و «یزید لا بارک الله فی یزید الطعان اللعان» فی نسخة الموضوعات.

() المعجم الکبیر للطبرانی: ج۳ ص۱۲۰ ح۲۸۶۱ وج۲۰ ص۳۸، فردوس الاخبار: ج۴ ص۲۸۵ ح۶۸۴۱، مقتل الحسین للخوارزمی: ج۱ ص۱۶۰ وص۱۹۱، مثیر الأحزان: ص۲۲، مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۹۰، الخصائص الکبری: ج۲ ص۲۳۷، جمع الجوامع: ص۱۸۵۷ وص۱۰۰۱، کنز العمال: ج۱۱ ص۱۶۶ ح۳۱۰۶۱، وج۱۲ ص۱۲۸ ح۳۴۳۲۴، البحار: ج۴۴ ص۲۶۶ ح۲۴، شرح الأخبار: ج۳ ص۱۳۹ ح۱۰۸۱، ذوب النضار: ص۱۷، کلمات الإمام الحسین علیه السلام: ص۳۰۶، تاریخ مدینة دمشق: ج۴۵ ص۳۷۶، الموضوعات: ج۲ ص۴۶، سبل الهدی والرشاد: ج۱۰ ص۸۹، حیاة الإمام الحسین علیه السلام: ج۱ ص۱۰۲ وج۲ ص۳۱۹.

() تفسیر فرات: ص۵۵، کامل الزیارات: ص۱۴۵ ح۲، البحار: ج۴۴ ص۲۶۴ ح۲۲، ذوب النضار: ص۱۷، العوالم: ص۱۳۹.

() «..السیوف منک وأبکی..» فی نسخة بحار الأنوار.

() کامل الزیارات: ص۱۴۶و۱۴۷ ح۴، البحار: ج۴۴ ص۲۶۱ ح۱۴، وج۱۰۰ ص۱۱۹ ح۱۴، العوالم: ص۱۳۸، کلمات الإمام الحسین علیه السلام: ص۹۰، ذوب النضار: ص۱۷.

() کتاب الفتوح لأحمد بن أعثم الکوفی: ج۴ ص۲۱۰ و۲، دلائل الإمامة: ص۷۲ و۷۳، مستدرک الحاکم: ج۳ ص۱۷۶ و۱۷۷، دلائل النبوة للبیهقی: ج۶ ص۴۶۸ و۴۶۹، إرشاد المفید: ص۲۵۰، تیسیر المطالب: ص۹۰، ترجمة الإمام الحسین علیه السلام من تاریخ دمشق: ص۱۸۲ ح۲۳۱ وص۱۸۳ ح۲۳۲، مشکاة المصابیح: ج۳ ص۱۷۴۱ ح۶۱۷۱، أعلام الوری: ص۲۱۶، اللهوف: ص۶ و۷، البدایة والنهایة: ج۶ ص۲۳۰، الفصول المهمة لابن الصباغ: ج۱۲ ص۱۲۳ ح۳۴۳۰۰، أخبار الدول: ص۱۰۷، ذوب النضار: ص۱۸.

() «..لیقتلن ابنی بعدی الحسین..» فی نسخة بحار الأنوار.

() بصائر الدرجات: ص۶۸ ح۱ و۲ وص۴۹ ح۵ وص۷۱ ح۷ و۱۰ وص۷۲ ح۱۷، الإمامة والتبصرة: ص۴۱ ح۲۳ وص۴۳ ح۲۴، الکافی: ج۱ ص۲۰۹ ح۵، کامل الزیارات: ص۷۱ ح۷، أمالی الصدوق: ص۳۹ ح۱۱، روضة الواعظین: ج۱ ص۱۰۱، بشارة المصطفی: ص۱۹۱،

إثبات الهداة: ج۱ ص۳۱۲ ح ۲۵۱ و۲۵۲، البحار: ج۲۳ ص۱۳۶ ح۷۹ وص۱۳۷ ح۸۲ و۸۳ وج۳۱ ص۲۲۷ ح۴ وص۲۴۷ ح۶۱ وج۴۴ ص۲۵۷ ح۶ وص۲۵۹ ح ۱۰، ذوب النضار: ص۱۸، شرح أصول الكافی: ج۵ ص۲۶۶ ح۵، العوالم: ص۱۳۹.

() كفایة الأثر: ص۱۶ و۱۷، إثبات الهداة: ج۱ ص۳۲۱ ح۲۸۶، الإنصاف: ص۲۰۲ ح۲۰۲، بحار الأنوار: ج۳۶ ص۲۸۵ ح۱۰۷. ذوب النضار: ص۱۸، العوالم: ص۱۳۷، درر الأخبار: ص۲۴۸.

() إرشاد المفید: ج۲ ص۱۳۱، كشف الغمة: ج۲ ص۲۱۸، الأنوار النعمانیة: ج۳ ص۲۴۸، الجمل: ص۱۰، البحار: ج۱۸ ص۱۲۰ ح۳۴ وص۱۲۱ ح۳۶، الخرائج والجرائح: ج۲ ص۴۹۱ ح۴، الجمل: ص۱۰، كلمات الإمام الحسین علیه السلام: ص۸۹ ح۶۲، درر الأخبار: ص۱۶۶.

() «..تقتلهُ الفئة الباغیة بعدی..» فی نسخة عیون أخبار الرضا علیه السلام، و «..یا أسماء تقتلهُ الفئة..» فی نسخة مستدرك الوسائل، و «..تقتلهُ الفئة الباغیة من أمتی..» فی نسخة ذخائر العقبی.

() مناقب أمیر المؤمنین علیه السلام لمحمد بن سلیمان الكوفی: ج۲ ص۲۳۴ ح۶۹۹، عیون أخبار الرضا علیه السلام: ج۱ ص۲۹ ح۵، أمالی الصدوق: ص۱۱۷ ح۵، روضة الواعظین: ص۱۵۴، أعلام الوری: ص۲۱۷، مقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ج۱ ص۸۷ و۸۸، ذخائر العقبی: ص۱۱۹، فرائد السمطین: ج۲ ص۱۰۳ و۱۰۴ ح۴۱۲، إثبات الهداة: ج۱ ص۲۶۵ ح۹۶ وص۲۸۱ ح۱۵۳ وص۳۰۷ ح۲۳۲، بحار الأنوار: ج۴۳ ص۲۳۹ ح۴ وج۱۰۱ ص۱۱۱ ح۱۸ وج۱۰۹ ص۷۲، تاریخ الخمیس: ج۱ ص۴۱۸، ذوب النضار: ص۱۹، ینابیع المودة لذوی القربی: ج۲ ص۲۰۰، حیاة الإمام الحسین علیه السلام: ج۱ ص۲۸، وسائل الشیعة: ج۱۵ ص۱۳۹، ح۵، مستدرك الوسائل: ج۱۵ ص۱۴۵، العوالم: ص۲۰، مسند الإمام الرضا علیه السلام: ج۱ ص۱۴۹، ربع قرن مع العلامة الأمینی: ص۲۱۹، موسوعة التاریخ الإسلامی: ج۲ ص۴۴۲، أعلام الوری بأعلام الهدی: ج۱ ص۴۲۷.

() «..لمن یقتل حولك» فی نسخة البحار.

() الأمالی للطوسی: ص۳۱۴، بشارة المصطفی: ص۳۳۲، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۲۲۸ ح۹ وص۲۳۵ ح۲۲. ذوب النضار: ص۱۹، السجود علی الأرض: ص۱۳۹، كامل الزیارات: ص۱۲۸و ۱۳۰، العوالم: ص۱۲۹و ۱۳۰.

() بحار الأنوار: ج۴۴ ص۳۰۲ ح۱۱، ذوب النضار: ص۱۹، العوالم: ص۵۹۶.

() تاریخ بغداد: ج۱ ص۱۵۲، فردوس الأخبار: ج۳ ص۱۸۷ ح۴۵۱۵، أعلام الوری: ص۲۱۸، مقتل الحسین للخوارزمی: ج۲ ص۹۶، ذوب النضار: ص۱۹، مناقب آل أبی طالب: ج۳ ص۲۳۴، بحار الأنوار: ج۴۵ ص۳۱۴ ح۱۰، الطرائف: ص۲۰۲ ح۲۹۰، ترجمة الإمام الحسین علیه السلام من تاریخ دمشق: ص۳۵۲ ح۲۸۶، تذكرة الخواص: ص۲۸۰، كفایة الطالب: ص۴۳۶، ذخائر العقبی: ص۱۵۰، تهذیب الكمال: ج۶ ص۴۳۱، تذكرة الحفاظ: ج۱ ص۷۷، تاریخ ابن الوردی: ج۱ ص۲۳۷، نظم درر السمطین: ص۲۱۶، البدایة والنهایة: ج۸ ص۲۰۱، تهذیب التهذیب: ج۲ ص۳۵۴، المقاصد الحسنة: ص۳۰۲ ح۷۵۶، الدر المنثور: ج۴ ص۲۶۴، الخصائص الكبری: ج۲ ص۲۱۴، الصواعق المحرقة: ص۱۹۹، حلیة الأبرار: ج۱ ص۵۵۷، العوالم: ص۵۵۹، المستدرك: ج۲ ص۲۹۰و۵۹۲ وج۳ ص۱۷۸ وتهذیبه: ج۴ ص۳۳۹، وأمالی الشجری: ص۱۶۰، فیض القدیر شرح الجامع الصغیر: ج۱ ص۲۶۶، تفسیر المیزان: ج۱۴ ص۲۶، تفسیر القرطبی: ج۱۰ ص۲۱۹، كتاب المجروحین: ج۲ ص۲۱۵، تاریخ دمشق: ج۱۴ ص۲۲۵ وج۶۴ ص۲۱۶، سیر أعلام النبلاء: ج۴ ص۳۴۲، كشف الیقین: ص۳۰۶.

() فاطمة علیها السلام.

() ذوب النضار: ص۲۰، كامل الزیارات: ص۱۳۲ ح۹.

() «..ألا أریك من تربتها..» فی نسخة بحار الأنوار.

() كامل الزیارات: ص۱۳۰ ب۱۷ ح۶، ذوب النضار: ص۲۰، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۲۳۶ ح۲۶.

() المعجم الكبير: ج۳ ص۱۱۴ ح۲۸۱۷، تاريخ اليعقوبى: ج۲ ص۲۴۵ و۲۴۶، الهداية الكبرى: ص۲۰۲و۲۰۳، أمالى الصدوق: ص۱۲۰ ح۳، دلائل الإمامة: ص۷۳، أمالى الطوسى: ج۱ ص۳۲۱ و۳۲۲، الثاقب فى المناقب: ص۱۰۶، مقتل الخوارزمى: ج۲۰ ص۹۶، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص۱۷۵ ح۲۲۳، الكامل فى التاريخ: ج۴ ص۲۴۷، الخصائص الكبرى: ج۲ ص۲۱۳، الصواعق المحرقة: ص۱۹۲ و۱۹۳، إثبات الهداة: ج۱ ص۲۸۱ و۲۸۲، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۲۲۵ وص۲۲۸ و۲۲۹ وج۴۵ ص۲۳۰ و۲۳۱.

() ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ج۴ ص۲۰۲ ح۵۵، تهذيب تاريخ دمشق: ج۴ ص۳۳۲ و۳۳۳، تهذيب الكمال: ج۶ ص۴۱۸، تاريخ الإسلام: ج۵ ص۹، البداية والنهاية: ج۸ ص۱۶۳.

() الآحاد والمثانى: ج۱ ص۳۰۷، المعجم الكبير: ج۳ ص۱۱۲ وص۱۱۵ وص۱۴۴ و۱۴۵، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص۲۳۸، كفاية الطالب: ص۴۲۹، ذخائر العقبى: ص۱۴۹، نظم درر السمطين: ص۲۱۵، البداية والنهاية: ج۸ ص۱۹۹، مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۸۹، الإصابة: ج۱ ص۶۸، الخصائص الكبرى: ج۲ ص۲۱۳، كنز العمال: ج۱۳ ص۶۷۱.

() إرشاد المفيد: ص۲۵۰، روضة الواعظين: ج۱ ص۱۹۳، أعلام الورى: ص۲۷۱، كشف الغمة: ج۲ ص۸، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۲۳۹.

() كامل الزيارات: ص۲۶۹ ح۸، بحار الأنوار: ص۱۰۱ وص۱۰۹ ح۱۵.

() كامل الزيارات: ص۲۶۰ وص۲۶۴، بحار الأنوار: ج۲۸ ص۵۹ وج۴۵ ص۱۸۱.

() المخاطبة هى أسماء بنت عميس.

() «..من بنى أمية لعنهم الله..» فى نسخة بحار الأنوار.

() الأمالى للطوسى: ص۳۶۸ ح۳۲، ذوب النضار: ص۲۰ و۲۱، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۲۵۱، العوالم: ص۱۴۲.

() «..فقيل ومن يقتله، قال: رجل يقال له يزيد، وكأنّى أنظر إلى مصرعه ومدفنه ثم رجع من سفره ذلك مهموم مغموما» ... فى نسخة لواعج الأشجان و «..رجل يقال له: يزيد، لا بارك الله فى نفسه، وكأنّى أنظر إلى منصرفه ومدفنه بها، وقد أُهدى رأسه، والله ما ينظر أحد إلى رأس ولدى الحسين فيفرح إلا خالف الله بين قلبه ولسانه. ثم رجع من سفره ذلك مهموما مغموما» ... المعجم الأوسط: ج۱ ص۱۴۶.

() اللهوف لابن طاووس: ص۱۴، ذوب النضار: ص۲۱، لواعج الأشجان: ص۸، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۲۴۸ ح۴۶، العوالم: ص۱۱۷، ذوب النضار ص۲۱.

() أعلام النبوة للماوردى: ص۱۸۲، ذوب النضار: ص۲۱.

() القائل هو جبرئيل عليه السلام، وأورد مثله فى الصواعق المحرقة لابن حجر:

() «..التى يقتل بها، فأراه إياها فإذا الأرض يقال لها كربلاء..» و «..التى يقتل بها، قال نعم فأتاه جبرئيل بتراب من تربة الطف..» فى نسخة المعجم الأوسط.

() العقد الفريد: ج۴ ص۳۸۳، كامل الزيارات: ص۱۲۹ ح۴، ذوب النضار: ص۲۱، المعجم الأوسط: ج۶ ص۲۴۹، البداية والنهاية: ج۸ ص۲۱۷، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ص۲۵۵و۲۵۶و۲۵۷ وص۲۶۲، جواهر المطالب فى مناقب الإمام على عليه السلام: ج۲ ص۲۷۴، سبل الهدى والرشاد: ج۱۱ ص۷۵، ينابيع المودة لذوى القربى: ج۳ ص۱۱.

() الأنبياء للراوندى: ص۳۶۶ و۳۶۷ ح۴۳۹، غاية المرام: ص۶۲، إثبات الهداة: ج۱ ص۵۰۳ ح۲۱۶، وج۲ ص۴۱۱ ح۳۰، بحار الأنوار: ج۳۶ ص۲۵۳ ح۶۹، ذوب النضار: ص۲۲، العوالم: ص۷۷ و۱۴۸ و۳۴۸، كمال الدين وتمام النعمة: ص۲۵۹، شجرة طوبى: ج۲ ص۴۲۰، إعلام الورى بأعلام الهدى: ج۲ ص۱۸۵، قصص الأنبياء: ص۳۶۵.

() التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السلام: ص۵۴۷ ح ۳۲۷، إثبات الهداة: ج۲ ص۴۸۲ ح۲۹۹، بحار الأنوار: ج۴۵ ص۳۳۹

و ۳۴۰، ذوب النضار: ص۲۲، مدينة المعاجز: ج۴ ص۳۳۲، العوالم: ص۶۵۵.

() الأمالي الصدوق: ص۱۸۹ ح۱، علل الشرائع: ج۱ ص۲۲۸ ح۳، بحار الأنوار: ج۴۵ ص۲۰۲ ح۴، ذوب النضار: ص۲۲، العوالم: ص۴۵۶، مشارق الشموس: ج۲ ص۴۵۸، الحدائق الناضرة: ج۱۳ ص۳۷۴، العوالم: ص۴۵۶، مستدرك سفينة البحار: ج۷ ص۲۳۷.

() كامل الزيارات: ص۱۸۰ ح۱، تفسير القمي: ج۲ ص۲۹۱، الأمالي للصدوق: ص۱۱۰ ح۱، مدينة المعاجز: ح۴ ص۱۴۲، العوالم: ص۴۵۸، ذوب النضار: ص۲۲، علل الشرائع: ص۲۲۷و۲۲۸ ح۳، مناقب آل أبي طالب: ج۴ ص۵۴، تفسير الصافي: ج۴ ص۴۰۷ ح۲۹، تفسير البرهان: ج۴ ص۱۶۱ ح۱ و۴ و۵، غاية المرام: ص۴۴۷، بحار الأنوار: ج۴۵ ص۲۰۱ ح۱ وص۲۰۲ ح۴ وص۲۰۹ ح۱۵و۱۶، تفسير نور الثقلين: ج۴ ص۶۲۸ ح۳۱.

() كامل الزيارات: ص۱۴۹ ح۱، إثبات الهداة: ج۲ ص۴۶۹ ح۲۳۵، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۲۶۱ ح۱۵، ذوب النضار: ص۲۳، العوالم: ص۱۴۸، معجم رجال الحديث: ج۱۲ ص۵۹ وج۲۲ ص۱۶۱.

() المصنف لابن أبي شيبة: ج۱۱ ص۱۴۰ ح۱۰۷۳۹ وج۱۵ ص۹۷ ح۱۹۲۱۲، ذوب النضار: ص۲۳، بحار الأنوار: ج۴۵ ص۲۰۵ ح۹ وج۱۰۱ ص۶ ح۳.

() كامل الزيارات: ص۱۶۵ ح۳، بحار الأنوار: ج۴۵ ص۲۰۵ ح۹، وج۱۰۱ ص۶ ح۲۳، ذوب النضار: ص۲۳، مدينة المعاجز: ج۴ ص۱۶۴، العوالم: ص۴۸۹، مستدرك سفينة البحار: ج۱۰ ص۲۶۳.

() كامل الزيارات: ص۱۵۰ ح۲، إثبات الهداة: ج۲ ص۴۶۹ ح۲۳۶، بحار الأنوار: ۴۴ ص۲۶۲ ح۱۷، ذوب النضار: ص۲۳، العوالم: ص۱۵۲، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص۶۵۳.

() مناقب ابن شهر آشوب: ج۲ ص۲۷۰، مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۹۱، بحار الأنوار: ج۴۱ ص۳۱۴ ح۴۰، ذوب النضار: ص۲۴، المعجم الكبير للطبراني: ج۳ ص۱۱۰، حياة الإمام الحسين عليه السلام: ص۴۲۷.

() كمال الدين: ج۲ ص۵۳۲ و۵۳۳ ح۱، الخرائج والجرائح: ج۳ ص۵۳۲ و۵۳۳، الفتوح لابن أعثم: ج۲ ص۴۶۲ و۴۶۳، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۲۵۲ ح۲، الانوار النعمانية: ج۳ ص۲۴۷، ذوب النضار: ص۲۴، مدينة المعاجز: ج۴ ص۱۹۷، الأمالي للصدوق: ص۴۷۸ ح۵.

() ترجمة الامام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص۱۸۶ و۱۸۷ ح۲۳۶، وقعة صفين: ص۱۴۱، شرح نهج البلاغة: ج۳ ص۱۷۰ و۱۷۱، بحار الأنوار: ج۳۲ ص۴۲۰، وج۴۱ ص۳۳۸، ذوب النضار: ص۲۴.

() ذوب النضار: ص۲۴، المعجم الكبير: ج۳ ص۱۱۱، ترجمة الامام الحسين عليه السلام ابن عساكر: ص۳۴۲، تاريخ مدينة دمشق: ج۱۴ ص۲۲۲، مثير الاحزان: ص۷۹، كفاية الطالب: ص۴۲۷، مجمع الزوائد: ج۹ ص۱۹۰ و۱۹۱، كنز العمال: ج۱۳ ص۶۶۵ ح۳۷۶۶۴.

() كمال الدين: ص۵۳۴، أمالي الصدوق: ص۶۹۶، البحار: ج۴۴ ص۲۵۴، الخرائج والجرائح لقطب الدين الراوندي: ص۱۱۷.

() مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب: ج۲ ص۱۰۶، بحار الأنوار: ج۴۱ ص۳۱۵، مدينة المعاجز: ج۳ ص۱۷۱، ذوب النضار: ص۲۵.

() دلائل النبوة لأبي نعيم الأصفهاني: ج۲ ص۵۸۱ و۵۸۲ ح۵۳۰، وقعة صفين: ۱۴۲، كامل الزيارات: ص۲۶۹، قرب الاسناد: ص۲۶ ح۸۷، خصائص الأئمة عليهم السلام للشريف الرضي: ۴۷، إرشاد المفيد: ۱۷۵، تهذيب الأحكام: ج۶ ص۷۲ و۷۳ ح۱۳۸، الخرائج والجرائح: ج۱ ص۱۸۳ ح۱۶، أسد الغابة: ج۴ ص۱۶۹، شرح نهج البلاغة: ج۳ ص۱۷۱، ذخائر العقبى: ص۹۷، الرياض النضرة: ج۳ ص۲۰۱، الفصول المهمة لابن الصباغ: ص۱۷۲، شرح الأخبار للقاضي المغربي: ج۳ ص۵۳۹، ذوب النضار: ص۲۵، نهج السعادة للمحمودي: ج۲ ص۱۳۲، كشف الغمة للأربلي: ج۲ ص۲۲۲ و۲۶۶.

() الخرائج والجرائح: ج۱ ص۲۲۲ ح۶۷، إثبات الهداة: ج۲ ص۵۲۴ و۵۲۵ ح۵۰۰، بحار الأنوار: ج۳۳ ص۴۱ ح۳۸۳، ذوب النضار: ص۲۶.

() مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ج١ ص١۶۵ و١۶۶، تاريخ مدينة دمشق: ج۵ ص۶٠ و٧٣، وقعة صفين: ١۴٠، أمالى الصدوق: ص١١٧ و١١٨ ح۶، شرح نهج البلاغة: ج٣ ص١۶٩، الملاحم والفتن: ص١٧٢، تهذيب الكمال: ج۶ ص۴١١، تهذيب التهذيب: ج٢ ص٣۴٨، بحار الأنوار: ج٣٢ ص۴١٩، وج۴١ ص٣٣٧ ح ۵٨، وج۴۴ ص٢۵۵ ح۴، مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج٢ ص٢۶، ذوب النضار: ص٢۶.

() هو البراء بن عازب.

() الإرشاد للمفيد: ج١ ص٣٣١، المناقب لابن شهر آشوب: ج٢ ص٢٧٠، إعلام الورى: ص١٧٧، شرح نهج البلاغة: ج١٠ ص١۵، كشف اليقين: ص٧٩، نهج الحق وكشف الصدق: ص٢۴٣، منهاج الكرامة: ص١٠٩، كشف الغمة: ج١ ص٢٧٩، المحجة البيضاء: ج۴ ص١٩٨، إثبات الهداة: ج٢ ص۴۵۴ ح١٧٧، بحار الأنوار: ج۴٠ ص١٩٢، مدينة المعاجز: ج٢ ص١٨١، العوالم ص١۴٩، إعلام الورى بأعلام الهدى: ج١ ص٣۴۵، معجم رجال الحديث للسيد الخوئى: ج۴ ص١٨٧ وج١٢ ص۶٠، مناقب أهل البيت عليهم السلام للمولى حيدر الشيروانى: ص٢١۴، حياة الإمام الحسين عليه السلام لباقر شريف القرشى: ج١ ص۴٢٩.

() المخاطب: أبو عبد الله الجدلى.

() ذوب النضار: ص٢٧، معجم رجال الحديث للسيد الخوئى: ج١٢ ص۶٠، اختيار معرفة الرجال (رجال الكشى): ص٩٣ و٩۴ ح١۴٧.

() المخاطب سعد بن أبى وقاص.

() كامل الزيارات: ص١۵۶، الأمالى للصدوق: ص١٩۶ و١١۵ ح١، خصائص الأئمة عليهم السلام للشريف الرضى: ۶٢، إرشاد المفيد: ج١ ص٣٣٠، مناقب آل أبى طالب: ج٢ ص١٠۵، الاحتجاج: ٣٨٩، أعلام الورى: ج١ ص٣۴۴، شرح نهج البلاغة: ج٢ ص٢٨۶، وج١٠ ص١۴، كشف اليقين: ص٧۵، نهج الحق وكشف الصدق: ص ٢۴١ و٢۴٢، اثبات الهداة: ج٢ ص۴٢٢ ح۶۵ وص۴۵۴ ح١٧۵، غاية المرام: ص۵٢۵ ح٢، بحار الأنوار: ج۴١ ص٣١٣ وص٣٢٨ وج۴٢ ص١۴٧ ح۴ وج۴۴ ص٢۵٧ وج۴۴ ص٢۵٨، مدينة المعاجز: ج٢ ص١٧٣، ١٧۴ وج۴ ص۶٢. العوالم ص١۴٣، ١۵٣، ذوب النضار: ص٢٧، مناقب آل البيت عليهم السلام للمولى حيدر الشيروانى: ص٢١١، درر الأخبار للحجازى والخسرو شاهى: ص٣١٢.

() الأمالى للصدوق: ص١٧٧، مناقب آل أبى طالب لابن شهر آشوب: ج٣ ص٢٣٨، مثير الأحزان: ص٣، ذوب النضار: ص٢٧، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ٢١٧، مدينة المعاجز للبحرانى: ج٣ ص٣٩۴، العوالم: ص١۵۴ و۴۶٠، درر الأخبار للحجازى وخسرو شاهى: ص٣١٨، اللهوف فى قتلى الطفوف: ص١٩، وفيات الأئمة لأحد علماء البحرين والقطيف: ص١١٧.

() اثبات الوصية: ص١۴١، وفى نسخة أخرى عن أم سلمة بحار الأنوار: ج۴۴ ص٣٣١ وج۴۵ ص٨٩ ح٢٧، كلمات الإمام الحسين عليه السلام للشريفى: ص٢٩٢، عيون المعجزات للحسين بن عبد الوهاب: ص۶١، الخرائج والجرائح: ج١ ص٢۵٣ ح٧، الثاقب فى المناقب: ص٣٣٠٣٣١ ح٢٧٢، حلية الأبرار: ج١ ص۶٠١، ذوب النضار: ص٢٨، العوالم: ص١٨١، الشيعة فى أحاديث الفريقين للأبطحى: ص٢٩۶، مدينة المعاجز للبحرانى: ج٣ ص۴٩٠.

() الفرم: خرقة الحيض.

() إرشاد المفيد: ص٢٢٣، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ص٣٠٩، أعلام الورى: ص۴۴٨، الكامل فى التاريخ: ج۴ ص٣٩، البداية والنهاية: ج٨ ص١۶٩، بحار الأنوار: ج۴۴ ص٣٧۵، العوالم: ص٢٢۵، لواعج الأشجان لمحسن الأمين ص٧٢، ٨٨، ذوب النضار: ص٢٨، الإرشاد ج٢ ص٧۶، تاريخ مدينة دمشق ج١۴ ص٢١۶، تاريخ الطبرى: ج۴ ص٢٩۶ وج۵ ص٣٩٣ و٣٩۴، كلمات الإمام الحسين عليه السلام للشريفى: ص٣۵١، مقتل الحسين عليه السلام لأبى مخنف: ص۶۶، حياة الإمام الحسين عليه السلام لباقر شريف القرشى: ج٢ ص٢٩٢.

() دلائل الإمامة: ص١٨٣، نوادر المعجزات: ص١٠٩ ح۵، فرج المهموم: ص٢٢٧، بحار الأنوار: ج۴۴ ص١٨۶ ح١۴، مستدرك سفينة

البحار: ج۶ ص۲۸۲، ج۸ ص۶۵، ذوب النضار: ص۲۸، مدينة المعاجز: ج۳ ص۴۵۳، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام لابن عساكر: ص۳۰۸، كلمات الإمام الحسين عليه السلام للشريفى: ص۳۲.

() بصائر الدرجات: ص۴۸۱ و۴۸۲ ح۵، كامل الزيارات: ص۱۷۵، دلائل الإمامة: ص۷۷، نوادر المعجزات: ص۱۰۹ ح۶، تيسير المطالب: ص۹۱، الخرائج والجرائح: ج۲ ص۷۷۱ ح۹۳، مناقب آل أبى طالب: ج۳ ص۲۳۰، اللهوف: ص۸۶، مختصر بصائر الدرجات: ص۶، إثبات الهداة: ج۲ ص۵۵۷ ح۱۸، حلية الأبرار: ج۱ ص۶۰۰، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۳۳۰ وج۴۵ ص۸۵ ح۱۳ وص۸۷ ح۲۳ وص۸۸ ح۲۵، ذوب النضار: ص۲۹، العوالم: ص۱۷۹، ۳۱۸، مستدرك سفينة البحار: ج۹ ص۴۶، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص۲۹۶، لواعج الأشجان: ص۲۵۶.

() كامل الزيارات: ص۱۵۶ ح۱۷، اثبات الهداة: ج۲ ص۵۸۴ ح۴۱، ذوب النضار: ص۲۹، العوالم: ص۱۵۶.

() دلائل الإمامة للطبرى: ص۱۸۲، إثبات الهداة: ج۲ ص۵۸۸ ح۶۷، مدينة المعاجز: ج۳ ص۴۵۱، ذوب النضار: ص۲۹، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص۴۴۷.

() نوادر المعجزات: ص۱۰۷ ح۱، اللهوف: ص۲۶، ۲۷، الدر النظيم: ص۱۶۷، إثبات الهداة: ج۲ ص۵۸۸ ح۶۸، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۳۶۴، لواعج الاشجان: ص۷۳، ذوب النضار: ص۳۰، دلائل الإمامة للطبرى: ص۷۴، ۱۸۲، العوالم: ص۳۱۳، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص۳۲۱، ۳۲۳.

() دلائل الإمامة: ص۷۴، ۸۱۲، إثبات الهداة: ج۲ ص۵۸۸ ح۶۶، لواعج الاشجان: ص۷۳، مدينة المعاجز: ص۴۴۹، العوالم: ص۳۱۳.

() اللهوف: ص۳۸، كشف الغمة: ج۲ ص۲۳۹، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۳۶۶، ۳۶۷، ذوب النضار: ص۳۰، شرح الأخبار للمغربى: ج۳ ص۱۴۶، المسائل العكبرية للمفيد: ص۷۱، مثير الأحزان لابن نما الحلى: ص۲۹، العوالم: ص۲۱۷، شجرة طوبى: ص۲۱۳، لواعج الأشجان: ص۷۰، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص۳۲۸، أنصار الحسين لشمس الدين: ص۹، نزهة الناظر وتنبيه الخاطر للحلوانى: ص۸۶، بلاغات النساء لابن طيفور: ص۲۲، حياة الإمام الحسين عليه السلام للقرشى: ج۲ ص۱۶، صحيفة الحسين لجواد القيومى: ص۲۶۸.

() الفتوح لابن أعثم: ج۵ ص۱۴۹، مطالب السؤول: ج۲ ص۳۶، نظم درر السمطين: ص۲۱۶، أمالى الصدوق: ص۱۳۲، تيسير المطالب: ص۹۲، مناقب آل أبى طالب: ج۴ ص۹۷، مثير الأحزان: ص۴۹، اللهوف: ص۴۹، كشف الغمة: ج۲ ص۲۵۷، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۳۸۳. ذوب النضار: ص۳۰، العوالم: ص۲۳۴، كلمات الإمام الحسين عليه السلام: ص۳۷۴.

() دلائل الإمامة: ص۱۸۴، إثبات الهداة: ج۲ ص۵۸۹ ح۷۲، ذوب النضار: ص۳۰، كلمات الامام الحسين عليه السلام: ص۳۲۶، نوادر المعجزات للطبرى: ص۱۰۸، مدينة المعاجز: ج۳ ص۴۵۴.

() تاريخ مدينة دمشق: ج۱۳ ص۲۲۱، إثبات الوصية: ص۱۴۲، إرشاد المفيد: ج۲ ص۱۳۲، تقريب المعارف: ص۱۲۱، المناقب لابن شهر آشوب: ج۴ ص۵۵، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ج۱ ص۲۴۵، تهذيب الكمال: ج۲۱ ص۳۵۹، كشف الغمة: ج۲ ص۹، تاريخ الإسلام: ج۵ ص۱۹۵، تهذيب التهذيب: ج۷ ص۴۵۱، المحجة البيضاء: ج۴ ص۲۳۰، ذوب النضار: ص۳۱، المنتخب للطريحى: ص۳۳۲، إثبات الهداة: ج۲ ص۵۸۴ ح ۴۷، حلية الأبرار: ج۱ ص۵۸۳، بحار الأنوار: ج۴۴ ص۲۶۳ ح۲۰ وص ۳۸۹، ج ۴۵ ص۳۰۰ ح ۱، الأنوار النعمانية: ج۳ ص۲۴۸، مدينة المعاجز: ج۴ ص۶۲، العوالم: ص۱۵۵.

() تهذيب الأحكام: ج۸ ص۳۲۵ آخر الكفارات.

() وسائل الشيعة (الإسلامية): ج۲ ص۹۲۳.

() الجواهر: ج۴ ص۳۷۱.

() الكافى: ج۳ ص۲۲۲.

() رواه في الوسائل في الباب ۸۴ من أبواب الدفن.

() الحدائق الناضرة: ج۴ ص۱۵۳، جواهر الكلام: ج۴ ص۳۹۶.

() رواه في الوسائل في الباب ۸۴ من أبواب الدفن.

() الكافي: ص۱۱۷، تهذيب الأحكام: ص۳۵۸ ح۱۰۲۷، الوسائل: ج۱۳ ص۸۸.

() الوسائل: ج۱۲ ص۸۸ ب۱۷ أبواب ما يكتب به.

() الفقية: ج۱ ص۱۱۶ ح۵۵۳.

() الكافي: ص۱۱۷ ح۱، التهذيب: ج۶ ص۳۵۸ ح۱۰۲۵، الوسائل: ج۱۲ ص۸۸ ب۱۷ أبواب ما يكتب به.

() الوسائل: ج۱۲ ص۸۸ ب۱۷ أبواب ما يكتب به.

() المبسوط: ج۱ ص۱۸۹.

() سنن أبي داود، ج۲، ص۶۳؛ سنن ابن ماجه، ج۱، ص۴۸۱؛ صحيح البخاري، ك الجنائز؛ صحيح مسلم، ك الجنائز، باب البكاء على الميت.

() صحيح البخاري، باب قول النبي إنا بك لمحزونون؛ وسائل الشيعة، ج۲، ص۹۲۱؛ سنن أبي داود: ج۳ ص۵۸؛ سنن ابن ماجه: ج۱ ص۴۸۲؛ الغدير: ج۶ ص۱۶۴؛ الطبقات الكبرى لابن سعد: ج۱ ص۱۳۷ و۱۴۴؛ ذخائر العقبى: ص۱۵۳ و۱۵۵.

() الذكرى للشهيد الأول: ص ۷۰.

() الذكرى: ص ۷۰.

() الفقيه: ج۱ ص۱۱۶ ح۵۵۳.

() من باب ثواب من بكى على الحسين عليه السلام: ص۲۰۱ الى باب وداع قبر الحسين عليه السلام: ص۴۳۵.

() وسائل الشيعة: ج۳ ص۲۸۱.

() كلمة الإمام الحسين: ص۶۵؛ بحار الأنوار: ج۴۴ ص۲۷۹ ح۵؛ مستدرك الوسائل: ج۱۰ ص۳۱۱ ح۱۲۰۷۲.

() مناقب آل أبي طالب لابن شهر أشوب: ج۳ ص۲۲۴.

() مناقب آل أبي طالب: ج۳ ص۲۱۲.

() كامل الزيارات: ص۱۵۹؛ الأمالي، الشيخ الصدوق: ص۲۳۱؛ روضة الواعظين الفتال النيسابوري: ص۱۹۲؛ مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: ج۲، ص۲۶۶؛ المسترشد الطبري: ص۱۵۲.

() وسائل الشيعة «آل البيت»: ج۱ ص۳۸.

() وضوء النبي: ?ج ۱ ص۲۰۸؛ مروج الذهب: ج۲ ص۳۴۳؛ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج۲ ص۴۵.

() سورة الروم، الآية: ۴۱.

() سورة الأنعام، الآية: ۱۵۱.

) سورة الزمر، الآية: ۴۴.

) وسائل الشيعة (آل البيت): ج۱۴ ص۴۲۳ ح۳۴.

() سورة سبأ، الآية: ۲۳.

() سورة طه، الآية: ۱۰۹.

() سورة مريم، الآية: ۸۷.

() سورة البقرة، الآية: ۲۵۳.

() وسائل الشيعة «آل البيت»: ج۱۴ ص۴۲۳ ح۳۴.

() الكتاب هو لسماحة آية الله العظمى السيد صادق الشيرازى عليهم السلام.

() سورة الإسراء، الآية: ۳۳.

() اهل البيت فى القرآن لسماحة آية الله العظمى السيد صادق الشيرازى عليهم السلام.

() سورة النجم، الآيات: ۳۴.

() العوالم للبحراني: ص۲۱۴.

() مختصر بصائر الدرجات للحسن بن سليمان الحلى: ص۱۳۳.

() البحار: ج ۴۵ ص۲۲؛ اللهوف: ص۶۴ و۱۳۳؛ العوالم: ص۳۶۶؛ شجرة طوبى: ج۲ ص۴۴۵؛ كلمات الامام الحسين عليه السلام: ص ۴۵۱.

() البحار: ج۴۵ ص۱۱۵.

() سورة البقرة، الآية: ۱۹۵.

() مناقب آل ابى طالب: ج۳ ص۲۴۱؛ بحار الأنوار: ج۴۴ ص۳۲۹؛ العوالم: ص۱۷۹؛ لواعج الاشجان: ص۳۰؛ حياة الامام الحسين عليه السلام: ج۲ ص۲۶۴.

() سورة الحج، الآية: ۳۲.

() سورة الحج، الآية: ۳۶.

() مستدرك سفينة البحار: ج۵ ص۴۱۷.

() سورة الحج، الآية: ۳۲.

() مصادقة الأخوان: ص۳۸.

() المزار: ص۵۰۱، البحار: ج۹۸ ص۲۳۸.

() شرح نهج البلاغة: ج۲۰ ص۱۳۳. والبداية والنهاية لابن كثير: ج۸ ص۲۳۹ وغيرهما.

() روضة الواعظين: ص۱۶۹؛ مناقب آل أبى طالب: ج۳ ص۲۳۸.

() كلمات الامام الحسين عليه السلام: ص۳۸۳؛ الفتوح: ج۵ ص۱۰۰؛ بحار الأنوار: ج۴۴ ص۳۸۶؛ العوالم: ج۱۷ ص۲۳۷.

() البحار: ج۴۵ ص۵۱؛ العوالم: ص۲۹۳؛ كلمات الامام الحسين عليه السلام: ص۵۰۴؛ اللهوف: ص۱۴۴.

() كلمات الامام الحسين عليه السلام للشيخ الشريفى: ص ۴۶۶ باب تزويج القاسم واستشهاده.

() الامالى للصدوق: ص۱۷۷.

() البحار: ج۴۵ ص۵۸.

() الامالى للصدوق: ص۱۹۰.

() تحف العقول: ص ۵۸؛ كلمات الامام الحسين عليه السلام: ص۱۳.

() وسائل الشيعة للحر العاملى: ج۱۴ ص۵۹۶.

() سورة الحج، الآية: ۳۲.

() كامل الزيارات: باب۴۹ ص۲۵۴، الحديث الرابع، ثواب من زار الحسين عليه السلام راكباً أو ماشياً.

() سورة الحج، الآية: ۳۲.

() سورة الشورى، الآية: ۲۳.

() عيون المعجزات: ص۵.

() مناقب آل أبى طالب: ج۳ ص۲۳۸.

() المزار: ص۵۰۱، البحار: ج۹۸ ص۲۳۸.

() الكافى، ج۸ ص ۱۶۰؛ معانى الاخبار الشيخ الصدوق: ص۲۴۷۲۴۸؛ وسائل الشيعة: ج۱۷ ص۱۱۳ وج۱۲ ص۷۹؛ بحار الأنوار: ج۵۹ ص۱۱۲ و۱۲۷؛ سنن النبى السيد الطباطبائى: ص۲۶۰؛ فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوى: ج۵ ص۲۶۶.

() صحيح البخارى: ج۷ ص۱۵؛ سنن ابن ماجه: ج۲ ص۱۱۵۲ و۱۱۵۳.

() سورة يس، الآية: ۳۰.

() سورة البقرة، الآية: ۱۲۰.

() بحار الأنوار: ج۱۰۹ ص۹۱؛ ينابيع المودة لذوى القربى للقندوزى الحنفى: ج۳ ص۸۷.

() بحار الأنوار: ج۴۵ ص۱۱۰؛ العوالم من الامام الحسين عليه السلام: ص۳۷۳؛ وفيات الأئمة: ص۱۶۴.

() سورة المائدة، الآية: ۳۲.

() سورة الحج، الآية: ۳۲.

() سورة الحج، الآية: ۳۲.

() سورة الأحزاب، الآية: ۵۷.

() من لا يحضره الفقيه: ج۱ ص۳۷۶.

() عوالى اللئالى للاحسائى: ج۳ ص۲۹۱.

() المبسوط للطوسى: ج۱ ص۴.

() بحار الأنوار: ج۸۲ ص۱۵۳.

() سورة التوبة، الآية: ۵۹.

() عيون الحكم والمواعظ: ص۳۵۵.

() كامل الزيارات: ص۲۶۷ و۲۶۸.

() الاصول الستة عشر: ص۱۶.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ بنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهـم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.
مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة)

تحتَ عنايـة سـماحة آيـة الله الحـاجّ السـيّد حسن الإمـاميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَـدَةِ جمعٍ من خِرّيجى الحـوزات العلميّـة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهـمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشـّباب و عموم النـاس إلى التّحَرّى الأدَقّ للمسائـل الدّينيّـة، تخليف المطـالب النّـافعـة – مكـانَ البَلاـتيثِ المبتذلـة أو الرّديئـة – فى المحـاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم - مِن جـِهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَةَ

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائى/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهـذا المرکز، شـَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللّهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللّهُ تعالی؛ و اللّهُ ولیّ التوفیق.